المناخ التنظيمي السائد فى المؤسسات الصحفية المصرية ومواقعها الإلكترونية على فاعلية الأداء الأداري والمهني للقيادات الصحفية بها

حـامد محمـد بخـيت فـــيزي (*)

مقدمة:

تعد بيئة المناخ التنظيمي داخل المؤسسات الإعلامية وخارجها، أحد الأسباب المهمة والمؤثرة على مستوى الأداء المهني للقائم بالاتصال، وفيما يتعلق بالمؤسسات الإعلامية فإن متطلبات العمل الصحفي الناجح تتطلب العمل على جانبين مهمين، هما مضمون الرسالة الصحفية، والعوامل المادية والمعنوية، أو ما يعرف بالتخطيط المادي للمؤسسة الذي يضمن وجودها واستمرارها، ومن هذا المنطلق فإن المناخ التنظيمي هو محصلة الظروف والمتغيرات والأجواء الداخلية للمؤسسات الصحفية كما يدركها العاملون بهذه المؤسسات، ويعد المناخ التنظيمي من الموضوعات الحديثة التي انتشرت في الدراسات الإدارية والعلوم البينية بهدف فهم وتفسير سلوك أعضاء المؤسسات الاعلامية والبيئة التي يعملون فيها حيث أوضح البعض أن وجود المناخ المناسب داخل المنظمة أو المؤسسة يسهم في تنمية وتطوير عناصر الموارد البشرية لما له من دور حيوي في التأثير على بعض المتغييرات ذات الصلة بالأفراد منها الأداء المهني والرضا الوظيفي.

وقد سعى الباحث للتعرف على فاعلية بيئة العمل الداخلية في تطوير الأداء المهني في الصحف المصري اليومية، وذلك من خلال التعرف على سمات ومؤهلات القائم بالاتصال التي تساهم في تطوير أدائه المهني، ومعرفة العلاقات الشخصية بين القائم بالاتصال وزملائه ومدى فعاليتها في تطوير أدائه المهني، ومعرفة مدى استيفاء بيئة العمل الداخلية لعناصرها (الإدارية والمادية والشخصية) ، كذلك التعرف على تأثير أساليب تنظيم وإدارة العمل السائدة بمؤسساتهم على أداء هذه المؤسسات والعاملين بها، كما سعى الباحث للتعرف على اتجاهات الصحفيين نحو نظام الترقيات والمكافآت والآجور المتبع في المؤسسة الصحفية، رؤية الصحفيين لأساليب الإتصال التنظيمي السائدة فى المؤسسات الصحفية وكذلك رؤية الصحفيين نحو المشاركة في إتخاذ القرار داخل المؤسسة الصحفية، ومعرفة درجة رضا

(*) هذا البحث مستل من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحث، وهي بعنوان: [أثر المناخ التنظيمي السائد فى المؤسسات الصحفية المصرية ومواقعها الإلكترونية على فاعلية الأداء الإداري والمهني للقيادات الصحفية بها دراسة ميدانية]، تحت إشراف أ.د. عزة عبد العزيز عبد اللاه – كلية الآداب - جامعة سوهاج & أ.د. محرز حسين غالي – كلية الإعلام – جامعة القاهرة.

القائمين بالاتصال عن بيئة العمل الداخلية، إضافة إلى التعرف على واقع الأداء المهني في بيئة العمل الداخلية في الصحف المصرية اليومية، وذلك بهدف الكشف عن معوقات بيئة العمل الداخلية فيها والتي تحد من تطوير الأداء المهني من وجهة نظر القائم بالاتصال، وصولاً إلى مقترحات لتحسين أوضاع بيئة العمل الداخلية في الصحف المصرية اليومية.

مشكلة الدراسة:-

من خلال الإطلاع على التراث العلمي في مجال إدارة المؤسسات الاعلامية وجد الباحث هناك العديد من العوامل والتأثيرات التنظيمية والإدارية في بيئة العمل الصحفي والتي تواجه الصحفيين المصريين وأن هذه العوامل والأبعاد التنظيمية تلعب دورًا كبيرًا في التأثير على قدراتهم في الأداء المهني والإداري وطبيعة مهام أعمالهم، كما أنها أصبحت تؤثر بشكل كبير على تصوراتهم نحو المهنة ومستقبلها ومن هنا تحاول الدراسة التعرف على علاقة المناخ التنظيمي بأبعاده المختلفة من خلال الإهتمام برصد ملامح ومؤشرات الوضع الإداري والتنظيمي السائد في المؤسسات الصحفية، وإتجاهات الصحفيين نحو دور القيادات الصحفية فى تحسين بيئة المناخ التنظيمي فى المؤسسات الصحفية، ورصد أساليب الإتصال التنظيمي الحديثة السائدة فى المؤسسات الصحفية وعلاقتها بفعالية الأداء المهني والإداري، ومعرفة اتجاهاتهم نحو تطوير أساليب العمل المتبعة من القيادات الإدارية والتحريرية في المؤسسات الصحفية، ومعرفة طبيعة العلاقة الوظيفية مع جماعة العمل،ورصد اتجاهات الصحفيين نحو نظام الترقيات والمكافآت والآجور وأساليب التحفيز والتشجيع المتبع في المؤسسة الصحفية، ومعرفة درجة إهتمام القيادات الإدارية بتحسين وتطوير أسلوب العمل داخل الصحيفة، ومعرف آليات تقييم وقياس الآداء المهني والإداري في المؤسسات الصحفية، ومعرفة درجة الرضا الوظيفي لدى القائمين بالاتصال نحو الأسلوب المتبع من قبل القيادات الإدارية واتجاهاتهم نحو تطويره والعوامل التى من شأنها تطوير وتحسين بيئة العمل داخل المؤسسة الصحفية ومقترحات الصحفيين لتطويرها، وعلاقتها بمستوى كفاءة الصحفيين في أداء مهام وظائفهم المختلفة والآداء المهني والإداري وآليات التقييم في المؤسسات الصحفية في ظل المنافسة مع وسائل الإعلام الجديدة وتأثيرها على بيئة العمل الصحفي

وتأسيسًا على ما سبق فإن هذا البحث سوف يسعى إلى التعرف على تلك التأثيرات التي تواجه الصحفيين العاملين في الصحف المصرية والنتائج المترتبة عليها، وعلاقة ذلك بأدائهم ومدى تأثير أبعاد المناخ التنظيمي على الأداء المهني والإداري، وكذلك معوقات المناخ التنظيمي التى تحد من تطور الآداء المهني وتصوراتهم نحو مستقبل الصحافة المصرية التساؤل

التالي: **ما تأثير أبعاد المناخ التنظيمي السائد في المؤسسات الصحفية المصرية ومواقعها الالكترونية على فعالية تطوير الأداء الإداري والمهني للقيادات الصحفية بها؟**

أهمية الدراسة: -

١- تكمن أهمية الدراسة في أنها من الدراسات القليلة التي تسعى إلى رصد رؤية الصحفيين والقيادات الصحفية نحو مهنة الصحافة في ظل تزايد عدد من المؤشرات التي تشير إلى تراجع صناعة الصحافة، نتيجة المنافسة مع وسائل الإعلام الجديدة وبالتالي فهي تسد الفجوة أو النقص في هذا المجال

٢- تكمن أهمية الدراسة أيضًا في أنها تساعد صناع القرار والقائمين بالاتصال على إدارة الموارد البشرية بالصحف والمواقع الالكترونية في التعرف علي أبعاد العلاقة التي تربط المناخ التنظيمي السائد في الصحف ومستوى الأداء الإداري والمهني للقيادات الصحفية بها لتعمل على تهيئة المناخ التنظيمي المناسب فتقوم بتصويب ما يحتاج لتصويب أو تعزيز ما هو إيجابي.

٣- مساعدة صانعي القرار في المؤسسات الصحفية في وضع الخطط والحلول لتطوير بيئة المناخ التنظيمي ومواجهة التحديات التي تواجه عمل الصحفيين بتلك المؤسسات ووضع تصورات مستقبلية أكثر فاعلية لعمل الصحف المصرية من أجل النهوض بها وتحقيق الرضاء الوظيفي للصحفيين في بيئة العمل الصحفية.

٤- كما تأتى أهمية هذه الدراسة من كونها علم بيني يجمع بين علوم الإدارة وعلوم الاعلام، من حيث اهتمامها بجانب الفكر الإداري للقيادات الصحفية، وهو ما يسهم في اكتشاف العوامل الإدارية والتنظيمية التي تعمل على نجاح المؤسسات الصحفية، كما تفتح الدراسة المجال أمام العديد من الدراسات التي تلقي الضوء على جوانب التلاقي بين علوم الإدارة وعلوم الاعلام، والتأثيرات المتبادلة بينهما، كما تكتسب الدراسة أهمية خاصة من خلال القاء الضوء على الجانب المهني والإداري والتنظيمي للقيادات الصحفية، والعوامل الوظيفية والإدارية التي تؤثر في إنتاجية الصحفيين من خلال توفير بيئة مناخ تنظيمي ملائم في المؤسسات الصحفية.

٥- إن"الصحفي" يعد من أهم العناصر الحاكمة فى بيئة المناخ التنظيمي في المؤسسات الصحفية، مما يستلزم الإهتمام بهذا العنصر في شتى جوانب الممارسة الصحفية بصفة عامة وأدائه المهني والإداري بصفة خاصة.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بمسح التراث العلمي السابق فى مجالى"إدارة المؤسسات الصحفية و"أبعاد المناخ التنظيمي السائدة" وعلاقتها بإدارة الصحف، وقد أسفر المسح عن عدد من الدراسات، قام الباحث بتصنيفها في محورين أساسين هما:

المحورالأول: الدراسات التى رصدت تأثير أنماط الإدارة على المناخ التنظيمي في المؤسسات الصحفية المصرية:-

حيث أوضحت دراسة(Dwyer،2023)١ الضغوط المتعلقة بنشر الصحفيين للأخبار، وسلطة الصحفيين باعتبارها " المسودة الأولى للتاريخ، وسعت إلى فهم الضغوط المهنية المتعلقة بعمل الصحفيين من خلال قيام المؤسسة بإلغاء النشر أو التلاعب أو إزالة المحتوى المنشور على موقع المؤسسة مما يفرض المزيد من الضغوط حول طبيعة الأخبار وأدوار الصحفيين العاملين بها، ويخلق فرصة لإعادة النظر في كيفية إظهار المؤسسات الإخبارية لمساءلتها أمام الجمهور، لذلك تستهدف الدراسة الآراء العامة المتعلقة بممارسات عدم النشر والموافقة على المعايير الصحفية ذات الصلة وتشير النتائج إلى أنه رذا على ظاهرة عدم النشر، يدافع الصحفيون الأمريكيون عن مهنيتهم في المقام الأول من خلال النموذج المهني التقليدي للدقة، ويستشهدون به لإضفاء الشرعية على المبادئ التوجيهية الجديدة سواء سمحت تلك السياسات أو شجبت عدم النشر كممارسة في غرفة الأخبار

وأوضحت نتائج الدراسة أن غرف الأخبار تتعهد بمستويات متزايدة من المساءلة أمام مجتمعاتها ككل ، بالإضافة إلى أنها تولي كل من الصحفيين الأمريكيين والمؤسسات الإخبارية قيمة عالية لدقة المحتوى الإخباري المنشور سابقًا، وذلك بعرض المزيد من الضغوط المهنية والإدارية عليهم، وأحيانًا عدم النشر يكون فرصة للصحفيين لإعادة تعريف مفاهيمهم للمساءلة أمام مجتمعاتهم

حيث تناولت دراسة ابراهيم سعيد آل ثابت (٢٠٢٢)٢ التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين السعوديين العاملين بالصحف السعودية، ودرجة هذا التأثير، ونوعيته. وقد أجريت الدراسة على عينة عمدية من الصحفيين بمنطقة عسير قوامها (١٠٠) مفردة، بأسلوب الحصر الشامل للصحفيين المقيدين في هيئة الصحفيين السعوديين، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على عدة مداخل نظرية، وهي: نظرية حارس البوابة ومدخل الضغوط والممارسة المهنية، ومدخل العوامل الاجتماعية المؤثرة في طبيعة الممارسة المهنية للتعرف على العوامل التي تؤثر على الأداء للصحفيين.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عدة عوامل تؤثر على الأداء الصحفي، منها ما هو من داخل بيئة العمل الصحفي، ومنها ما يتعلق بالجمهور، والحصول على المعلومات، والتعامل مع المصادر. كما تبين أن بعض هذه العوامل يؤثر إيجابيا على أداء الصحفي، مثل: الرضا عن العمل، والعلاقة مع الرؤساء، والتواصل مع الجمهور، بينما تؤثر عوامل أخرى بشكل سلبي، مثل: اللوائح الإدارية، والسياسة التحريرية، والمنافسة مع الزملاء الصحفيين، وكثرة الأعباء والمهام الصحفية وصعوبات التعامل مع المصادر، وصعوبات الحصول على المعلومات.

حيث سعت دراسة محمود عطية شرف (٢٠٢٣)٣ إلى رصد وتوصيف وتحليل واقع الضغوط الاقتصادية والإدارية والتنظيمية والمهنية في المؤسسات الصحفية المختلفة، إضافة إلى رصد تأثير واقع هذه الضغوط على سياسات المؤسسات الصحفية وأوضاعها الإدارية والمهنية، وقد أهتمت الدراسة بشكل أساسي بدراسة أهم عنصراً وهو العنصر البشري من الصحفيين عمود وكيان العمل الصحفي ومن ثم تم دراسة واقع وطبيعة تلك الضغوط والتحديات الاقتصادية والإدارية والتنظيمية والمهنية والفنية والتكنولوجية والإجتماعية والشخصية والنفسية التي يعاني منها الصحفيون في المؤسسات الصحفية المختلفة، إضافة إلى رصد تأثير تلك الضغوط على بيئة العمل الصحفي وعلى أوضاع الصحفيين ورؤيتهم تجاء مهنتهم وتصوراتهم لمستقبل المهنة.

وقد اعتمدت الدراسة على استمارة الاستقصاء وبلغت عينة الدراسة عدد من القيادات الصحفية والصحفيين العامليين بالمؤسسات الصحفية المصرية المختلفة وقد تم تحديد حجم العينة بعدد ٢٢١ مفردة من الصحفيين العاملين بالصحف المصرية.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة أبرزها: وجود مؤشرات حقيقية تؤكد تعرض المؤسسات الصحفية المصرية لمجموعة من الضغوط والتحديات التي تواجهها سواء كانت تلك الضغوط داخلية أو خارجية وهو ما انعكس على السياسات التحريرية والإدارية الخاصة بتلك الصحف ومنها ضغوط السوق الصحفية والإعلامية وتقنياتها الاقتصادية وضغوط المنافسة مع الصحف ووسائل الإعلام الأخرى كما أظهرت الدراسة تنوعًا في مظاهر التحولات التكنولوجية والرقمية وتحديات ضرورة الرقمية وإعادة الهيكلة وتطوير الوظائف العمال القدرة على المنافسة في سوق العراء والإعلانات في على الهيمنة والمنافسة مع المواقع الإلكترونية.

كما تناولت دراسة(Slaughter, 2022)٤ الضغوط والمضايقات المتكررة عبر الإنترنت للصحفيين، حيث سعت الدراسة الى التعرف على الضغوط التي يعاني منها

الصحفيون والعوامل التي قد تزيد من خطر تعرض الصحفيين للتحرش عبر الإنترنت والنتائج النفسية السلبية التي تؤثر عليهم وتضمنت الدراسة بيانات من٢٨٢ صحفية أمريكية كان عملهن متاحًا عبر الإنترنت حول تجارب التحرش خارج الإنترنت وعبر الإنترنت و ضغوط الحياة والعوامل النفسية المؤثرة عليهم كالقلق والاكتئاب وأعراض الإجهاد .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى تعرض الصحفيين للمضايقات عبر الإنترنت بشكل كبير ومتكرر و تكون مؤلمة بشكل كبير على عملهم الصحفي وكانت تجربة التحرش المؤلم المحتمل عبر الإنترنت بدرجات أعلى في مقاييس القلق والاكتئاب وأعراض الصدمة والضيق النفسي العام لديهم، حيث كانت جميع الصحفيات على قدم المساواة عرضة للتحرش عبر الإنترنت، بالإضافة إلى ذلك، كان لواقع ذلك العديد من النتائج النفسية السلبية وكان تكرار التحرش عبر الإنترنت يؤدي لمزيد من الصدمات للصحفيين وتؤدي إلى زيادة الضغوط المتعلقة بالإجهاد المهني والعصبية مما يوثر سلبًا على عملهم الصحفي واستقلاليتهم المهنية في مؤسساتهم.

كما كشفت دراسة على زينات (٢٠٢٢)٥ التعرف على رؤية القيادات الصحفية لواقع الصحافة الأردنية ومستقبلها في ظل سياسات إعادة الهيكلة، و كذلك أساليب تنظيم الغرف الإخبارية في الصحف اليومية الأردنية، النماذج المتبعة داخل الغرف الإخبارية في الصحف اليومية الأردنية، تقييم الصحفيين لسياسات الهيكلة في المؤسسات الصحفية الأردنية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي الميداني في الحصول على كافة البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة، واستخدم الباحث العينة العمدية(القصدية) والتي تكونت من36مفردة تشمل رؤساء التحرير والقيادات التحريرية(مدراء ورؤساء أقسام ومحررين) يمثلون 3 صحف يومية أردنية هي(الدستور، الرأي، والغد)، حيث توزعت المقابلات بين ١٢ محررًا من كل صحيفة من الصحف الثلاث، لما تمثله هذه الصحف والعاملين فيها من قيمة كبيرة لدى المجتمع الأردني وتاريخ طويل في مسيرة صناعة الصحافة في الأردن.

<u>وقد توصلت الدراسة إلى</u> تباين في رؤية القيادات الصحفية في هذه الصحف تجاه سياسة إدارات الصحف نحو الهيكلة، فقد اعتبر غالبيتهم أن تلك السياسات أسهمت في إيجاد صعوبات ومعيقات كثيرة داخل غرف الأخبار، وتأثر بها العاملون، بالإضافة إلى أنه أكثر السياسات التي أضرت بهم هي المتعلقة بتقليص حجم الكادر الصحفي في مختلف أقسام الصحف.

كما أظهرت النتائج غياب استراتيجية واضحة من قبل المؤسسات الثلاث في تبني نموذج عمل محدد وممنهج، حيث تتبع الصحف الثلاث نموذج عمل منفصل للمنصات الرقمية عن النسخة المطبوعة، وتضع له إدارات تحرير مستقلة عن الأقسام الأخرى في غرفة الأخبار، بينما يتم إنتاج المحتوى الرقمي بالتنسيق والتعاون ما بين الصحفيين في الأقسام الأخرى .وأظهرت النتائج أن الصحفيين يرون بأن إدارات الصحف وبالرغم من مواكبتها للتطورات التكنولوجية من خلال توفيرها للتقنيات والمعدات الالكترونية؛ إلا إنها في الوقت نفسه لم تكن بما يكفي صمود الصحف واستمراريتها في مواجهة الخسائر التي تتكبدها جرّاء تراجع النسخة المطبوعة وظهور منافسين جدد كثر.

وهدفت دراسة محمد عبده عمر(٢٠٢٢)٦ الدراسة بشكل أساسي إلى معرفة أثر استخدام الصحفيين المصريين لمنصات الإعلام الرقمية لرصد وتحليل تطوير أدائهم المهنى دراسة علي القائم بالاتصال، والتعرف على البيئة التنظيمة التى يمارس فيها القائم بالاتصال عملهم فى منصات الإعلام الرقمية المصرية محل الدراسة، ومدى تأثيرها على أدائهم المهني، التعرف على المصادر التى اعتمد عليها القائم بالاتصال فى منصات الإعلام الرقمية المصرية التي ساعدت علي تطوير أدائهم المهني، والتعرف على أداء القائم بالاتصال فى منصات الإعلام الرقمي في مصر، وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية غير إحتمالية من القائمون بالاتصال في منصات الإعلام الرقمية التي تفرعت من الصحف الإلكترونية المصرية قوامها 300 مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها لا تزال خدمة ضعف الانترنت في مصر تمثل عقبة كبيرة بالنسبة للمبحوثين، حيث اجمعت الثلاث منصات محل الدراسة علي أن من أبرز المعوقات الرئيسية بالنسبة لاستخدام منصات الإعلام الرقمية في مصرألا وهي ضعف خدمة الانترنت بشكل عام، وتأتي في المرتبة الثانية ضعف الإمكانيات المادية والبشرية التي تطبقها المؤسسة الصحفية، تفتقر المؤسسات الصحفية محل الدراسة لتقديم دورات تدريبية علي أكمل وجة خاصة أن معظم المبوحثين يحصلون علي الدورات التدريبية من نقابة الصحفيين أوعلي اجتهادهم الشخصي ونادرًا ما تقدم لهم الدورات التدريبية علي المنصات الرقمية محل الدراسة إدراك الاهتمام بالتقنيات التكنولوجية المتطورة، التي تضع أنصب أعينها الاهتمام بالدورات التدريبية والعناية بالكوادر البشرية، وتوفير سبل الراحة الملاءمة للقائمين بالاتصال، يجب علي المؤسسات الصحفية محل الدراسة الاهتمام بقياس الرضا الوظيفي ومدي رضا المبوحثين علي مرتباتهم الوظيفية خاصة بعد التحول الرقمي وفروض ضغوط جديدة من البيئة الرقمية

وتناولت دراسة ناصر مفرح عسيري (٢٠٢٢)٧: حيث هدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين بالمؤسسات الصحفية السعودية من خلال تبني العناصر الستة التالية في شرح التباين في رضا الموظفين عن العمل في المؤسسات الصحفية السعودية وهي الرضا عن فرص الترقية، الرضا عن الحوافز والرواتب، الرضا عن العلاقة مع الزملاء، الرضا عن مكان العمل، الرضا عن العلاقة مع رؤساء العمل، الرضا عن المهام التي تتضمنها الوظيفة.

وجاءت نتائج الدراسة ولتشير إلى وجود تأثير لعوامل العمر والمؤهل العلمي على الرضا الوظيفي للعاملين بالمؤسسات الصحفية السعودية بينما ليس هناك تأثير لعوامل الجنس، والخبرة والراتب الشهري ونوع العمل الذي يؤديه العامل، حيث توصل البحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من العمر والمؤهل العلمي في علاقتهما بالرضا الوظيفي، بينما كانت العلاقة غير دالة مع بقية العناصر

واستهدفت دراسة (Henrisen،٢٠٢١)٨ الضغوط والآثار التي تثيرها طبيعة الصحافة نحو حماية الصحفيين لمصادرهم الصحفية، حيث تناولت تأثير التقنيات الجديدة على الصحفيين و سبب إحجام الصحفيين عن اتخاذ الخطوات المتاحة لحماية أنفسهم واتصالاتهم ومصادرهم بشكل أفضل على الرغم من زيادة مستويات المراقبة والهجمات الرامية والعداء السياسي.

توصلت الدراسة إلى الاستجابات الصحفية من حيث صلتها بالمخاطر التي يثيرها أمن المعلومات ومقاومة الصحفيين ومعلمي الصحافة للتعبير كتحدي لما هي الصحافة وما يمكن أن تكون عليه وسط بيئة تزداد تدهورًا من المضايقات والتهديدات المهنية المختلفة حيث أن هذا الالتزام بالوضع الراهن يؤدي إلى نوع من الضعف والهشاشة المتلاحقة التي تواجه المؤسسات الصحفية الديمقراطية على نطاق أوسع ويشكل ذلك تهديدا للمشروع السياسي الحديث للديمقراطية الليبرالية، وللبدء في معالجة هذه المشكلة لابد من تطوير دليل إرشادي يعكس عملية استطرادية تقدم مبادئ تنظيمية لإدخال أمن المعلومات بشكل كامل في الصداقة والتعليم الصحفي.

كما ركزت دراسة (2021.Osmann)٩على الصدمات النفسية لدى الصحفيين والضرر المعنوي الذي يتعرضون له، وركزت على التأثير النفسي على الصحفيين من التعرض للأحداث الصادمة المحتملة وتجاورات المعتقدات الأخلاقية الرسمية، فإنهم يخاطرون بتعريض أنفسهم للمخاطر المرتبطة بمهنتهم، ومنها المخاطر الجسدية والنفسية، حيث نجد أن الصحفين معرضون بشكل كبير لخطر تعرض الأحداث

الصادمة المحتملة ، وأن معدلات الأمراض النفسية المرتبطة بالصدمات أعلى لديهم و أنهم معرضون لخطر الإصابة بإضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب بشكل أكبر، كما أنهم يواجهون العديد من الضغوط الشديدة التي يواجهونها، من عملهم الصحفي، كما أنهم معلارضين لخطر مرتفع للإصابة الأخلاقية وأن هنالك حاجة إلى مزيد من البحث لتحديد طبيعة وآثار الضرر الأخلاقي الخاص بالصحفيين، وتطوير مقياس الضرر الأخلاقي الخاص بالصحفي والتحقق من صحته

وكشفت دراسة حليمة بنت علي (٢٠٢١)١٠،عن العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في الصحف السعودية وذلك بالتطبيق على صحيفتي عكاظ والمدينة، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة و تضمنت المحاور الأتية لسمات العامة للمبحوثين من حيث النوع والعمر والصحيفة والمستوي التعليمي والتخصص وسنوات الخبرة والدخل الشهري والمسمى الوظيفي والقسم الصحفي، والعوامل المهنية المؤثرة على القائم بالاتصال وهي الرضا الوظيفي وتكنولوجيا الاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي والسياسة التحريرية وأخلاقيات المهنة والمصادر الصحفية والعوامل الاقتصادية والسياسة الإعلامية، والعوامل الغير المهنية المؤثرة على القائم بالاتصال وهي القيم المجتمع، وتكونت عينة الدراسة من 100 مفردة من القائمين بالاتصال من المحررين وغيرهم في الصحف السعودية وبالأخص صيفتي عكاظ والمدنية التي تصدر بانتظام.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود علاقة دالة إحصائيا بين العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال ومصادر المعلومات الصحفية ووجود علاقة دالة إحصائياً بين العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال ونقص المعلومات حيث أن69.4 %من العينة يجدون صعوبة في الحصول على المعلومات وأوصت الدراسة بالاهتمام بما يطرح في المواقع الالكترونية والشبكات الاجتماعية والعمل على مواكبة التطور ومستحدثات التدريب في أدواتها ومضامينها ووضع خطط تمكن المحررين من معالجة ما يطرح بها من مضامين مع التمسك بالموضوعية.

كما رصدت دراسة(عامر خالد،٢٠٢١)١١ التعرف على العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بسيطة قوامها (100) مفردة، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة استقصاء .وكان من أبرز نتائج الدراسة ، بلوغ الأناث النسبة الأكبر من الصحفيين في الوكالة اللبنانية بنسبة (59%) مقارنة بنسبة

الذكور(41%)، كما بلغت نسبة الصحفيين في الوكالة الذين التحقوا بدورات تدريبية تصب في مجال العمل الصحفي73 % مقابل27% لم يلتحقوا بأي دورات تأهيل مهني .

وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها الاهتمام بتأهيل وتدريب الصحفيين من خلال عقد دورات صحفية متخصصة ومتقدمة وخاصة في مجال التكيف الرقمي والتعامل مع تطبيقات التكنولوجيا الحديث، إعادة النظر في أساليب إدارة الصحفيين في الوكالة اللبنانية من حيث أنظمة الترقي الوظيفي والحوافز والمكافآت والامتيازات والأجور التي يحصل عليها الصحفيون، والاستفادة من التطور التكنولوجي في فتح قنوات اتصالية مباشرة مع الجمهور، وإشراكه في العملية الاتصالية وصناعة الأخبار، تحقيقاً لمبدأ التفاعلية مما يزيد من انتشار الوكالة اللبنانية والحد من ضغوطات السياسة التحريرية التي تمارس على الصحفيين ورفع مستوي حريتهم في اختيار الموضوعات والقضايا التي ينبغي تغطيتها ومنحهم صلاحية الحكم على اتجاهات التغطية الصحفية وخاصة القضايا الحساسة والهامة.

وسعت دراسة (عبلة عبدالنبي،٢٠٢١) 12إلى معرفة السمات المهنية للقائمين بالاتصال فى الصحف الاقليمية المطبوعة والالكترونية فى اقليم شمال الصعيد(بنى سويف والفيوم والمنيا) ، وكذلك التعرف على العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على أداء القائمين بالاتصال ومدى استخدامهم للتكنولوجيا وعلاقة هذا الاستخدام بمستوى الاداء المهنى للقائمين بالاتصال عينة الدراسة، وإعتمدت الدراسة فى إطارها النظرى على مدخل المسؤلية المهنية ونظرية حارس البوابة ونظرية ثراء وسائل الإعلام، وقد تم استخدام منهج المسح الاعلامى، واداة الاستقصاء لجمع بيانات الدراسة، بالتطبيق على عينة قوامها 150 مفردة من الصحفيين فى إقليم شمال الصعيد بواقع 50 مفردة من كل محافظة

ولخصت الدراسة أن الأداء المهنى للقائميين بالاتصال قد أصبح أفضل بكثير بعد إدخال تكنولوجيا الحاسب الالى مقارنة بالسابق قبل ادخال هذه التكنولوجيا، وكذلك وجود علاقة بين عدد سنوات خبرة المبحوثين فى العمل الصحفى المحلى ومدى إجادة المبحوثين لاستخدام الحاسب الالى أو الهاتف المحمول فى عملهم الصحفى.

واستهدفت دراسة جمال ناموس (٢٠٢٠)١٣ الكشف عن انعكاسات البيئة الرقمية وتأثيراتها على عمل الصحفيين العراقيين، اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وجاءت هذه الدراسة لتهتم بظاهرة انعكاسات البيئة الرقمية وتأثيراتها على الصحفيين العاملين

في الصحافة العراقية، ولتحقيق أهداف الدراسة اختيرت عينة عمدية مكونة من (٩٤) مبحوثاً بواقع (٦٣) صحفياً و(٣١) صحفية من صحف (الزمان والمدى والصباح والمشرق والزوراء والصباح الجديد)، ولغرض الوصول إلى الحقائق التي يهدف البحث إلى معرفتها، صممت استمارة تضم عدة محاور وقد وظفت أداة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات عن موضوع البحث، وقد تم التأكد من صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري عن طريق عرض الاستمارة على أساتذة متخصصين في الإعلام، حيث تم قياس ثبات الاستمارة البحثية باستخدام معادلة ألفا كرو نباخ

كما توصلت الدراسة إلي عدة نتائج كانت من أهمها ارتفاع نسبة استفادة الصحفيين من الإنترنيت في عملهم الصحفي لأن التطبيقات الرقمية أصبحت العمود الفقري للمؤسسات الإعلامية بعامة والصحفيين بصورة خاصة في إنجاز الأعمال الصحفية للمؤسسات الإعلامية، وأن هناك إسهاماً كبيراً للإعلام الرقمي في تطوير وسائل الإعلام التقليدية بنسبة مئوية قدرها (٩٠.٤%) وتعد هذه النسبة كبيرة جداً وهذا ما دعا الكثير من الصحف التقليدية إلى إنشاء مواقع إلكترونية خاصة بها لنشر المضامين.

واستهدفت دراسة هبة مصطفى (٢٠٢٠)١٤ التعرف على العوامل المؤثرة على إدراك القائم بالاتصال لأدواره الإعلامية وعلاقتها بالسلطة المحلية وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي اعتمدت على كل من منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، حيث تم عمل مسح للقائم بالاتصال بمحافظة بورسعيد بوسائل الإعلام المحلية (صحف مطبوعة – إذاعة القناة– تليفزيون القناة الرابع– المواقع الإلكترونية– إذاعات الإنترنت) وقامت الباحثة بالتطبيق باستخدام أسلوبي المسح الشامل والعينة المتاحة والتي بلغت (٢٥٢) مبحوثاً وذلك باستخدام أداة الاستقصاء.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تأثير العوامل الذاتية والداخلية والخارجية ومستوى النمط الغالب في علاقة المؤسسات الإعلامية بالسلطة المحلية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الوسيلة التي يعمل بها القائم بالاتصال بورسعيد (صحافة –إذاعة – مواقع صحفية – إذاعة إنترنت – تليفزيون) في مستوى إدراكه لأدواره الوظيفية، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الوسيلة التي يعمل بها القائم بالاتصال بورسعيد (صحافة –إذاعة – مواقع صحفية – إذاعة إنترنت – تليفزيون) في مستوى النمط الغالب في علاقة المؤسسة الإعلامية بالسلطة المحلية.

كما سعت دراسة رحاب محمد (٢٠١٩)١٥إلى رصد العوامل المؤثرة على الأداء المهني للمصورين الصحفيين، وهدفت إلى التعرف على الواقع المهني للمصورين الصحفيين والتعرف على العوامل المؤثرة في أدائهم المهني، وطبقت الدراسة على عينة من المصورين بلغ عددهم (٧٩ مفردة) في ست صحف وهي (الأهرام والأخبار والوفد واليوم السابع والمصري اليوم والشروق

وأوضحت النتائج أن العوامل الداخلية داخل المؤسسة التي ينتمي لها المبحوث تمارس أيضا دورًا واضحاً على الأداء المهني للمصورين لا سيما علاقات العمل و العوامل ذات الصلة بالثواب والعقاب كان لها تأثير واضح على الأداء المهني لهم، في حين تراجع دور السياسة التحريرية وضغوط الرؤساء إلى مراتب متأخرة، وبينت النتائج أيضًا عدم وجود علاقة بين نمط ملكية الصحف التي ينتمي لها المصورون الصحفيون ومعدلات تأثير العوامل الداخلية على أدائهم المهني وفيما يتعلق بمعدلات تأثير العوامل الخارجية أشارت النتائج إلى أن عدم وجود حماية حقيقية أثناء تأدية عملهم جاء على رأس العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المهني للمصورين الصحفيين، وتأثير المضايقات التي يتعرض لها المصورون الصحفيون عند النقاط بعض الصور على أدائهم وحول الضغوط التي يتعرض لها المصورون جاء في مقدمتها معاناتهم أحيانًا من عدم الترحيب بوجودهم من قبل المتضررين والجهات الأمنية مما يعينهم عن تأدية عملهم تلاه أنهم قد يتعرضون للإهانة ويعتدى عليهم بسبب عملهم، وعدم الحصول على أمر عادل يتناسب مع المصورون من جهد، ثم ما قد يتعرض له المصورون من مساءلة قانونية بسبب عملهم، وتمثلت أبرز المشكلات التي تواجه المصورين الصحفين مشكلة مضايقاتهم أثناء التصوير ومنعهم من التصوير في حالة عدم توافر تصريحات التصوير

وأوضحت دراسة كلاً من Jin yang , David Aran (2018)١٦ المقارنة في الكيفية التي ينظر بها طلبة الصحافة الأمريكيون والصينيين لأهمية الأدوار المهنية والتحديات الأخلاقية التي تواجه القائمين بالاتصال، من خلال دراسة مسحية لعينة قوامها ٣٠٠مفردة من الطلبة الأمريكيين، و ٧٠٠ مفردة من الطلبة الصينيين.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: إن الطلبة الأمريكيين والصينيين يتفقون بشكل عام على أهمية دور الخصومة للصحفيين والمتمثل في نقد المسؤولين، ودور التعبئة والحشد المتعلق بوضع الأجندة العامة، والتأثير على الرأي العام، وتنمية الاهتمامات العامة وتطويرها، بينما اختلفت وجهات نظرهم في الدور المفسر الذي يتضمن التحقق من مزاعم الحكومة، ومناقشة السياسات القومية قبل إقرارها، والدور الناشر الذي

يتضمن توفير وسائل الترفيه، وتجنب نشر القصص الخبرية التي لم يتم التحقق منها، والتركيز على الأخبار التي تهم قطاع أوسع من الجمهور.

وكشفت دراسة عزام عنانزة (٢٠١٨)٢٠معرفة العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية، ودرجة تأثير هذه العوامل على أدائهم المهني، من خلال إجراء مسح ميداني على عينة قوامها (١٠٠) صحفي عامل في المواقع الإخبارية الأردنية المختلفة.

وتوصلت النتائج إلى أن (٦٠%) من عينة الدراسة قد التحقوا بدورات تدريبية في مجالات مختلفة، أبرزها دورات في التحرير الصحفي والتغطية الإخبارية، وأن (٤٠%) من العينة لم يلتحقوا بأي دورة؛ نظرا لعدم انعقاد دورات تندرج في إطار العمل الذي يقومون به، وأشارت النتائج أيضا إلى أن أبرز العقبات والتحديات التي تواجه العمل الصحفي في المواقع الإخبارية الأردنية، من وجهة نظر عينة الدراسة هي: الاهتمام بتحقيق السبق الصحفي دون مراعاة التحقق من صحة الخبر، وكذلك قلة المعلنين في المواقع الإخبارية، فيما كان أبرز وسائل تحسين الأداء المهني للصحفيين العاملين في هذه المواقع تنظيم الدورات المتخصصة في الكتابة الصحفية الإلكترونية، وكذلك تنظيم الدورات المتخصصة في استخدام الكمبيوتر والإنترنت

وقد رصدت دراسة رشا عبدالغني(٢٠١٦) ٢١ توصيف وتحليل مهام وأداور إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الصحفية ومدي تأثير قيامها بهذا الدور على الأداء الصحفي للقائمين بالاتصال في هذه المؤسسات، والتعرف على استراتيجيات عمل إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الصحفية، ومعرفة رؤية القائمين بالاتصال في الصحف لدور هذه الإدارة في عمليات التوظيف والتدريب والتحفيز والتقييم، وتكون مجتمع الدراسة من صحف الاهرام والأخبار واليوم السابع.

وتوصلت الدراسة إلى اهتمام المؤسسات الصحفية المصرية بوجود إدارات الموارد البشرية، وأنه من أبرز التأثيرات السلبية لعدم وجود إدارة للموارد البشرية في مؤسسة الصحفية كانت عدم وجود معايير واضحة لتقييم أداء العاملين، وعدم وجود نظام للترقي الوظيفي، ويميل الصحفيون في صحف الدراسة إلى عدم وجود سياسة إدارية لتنمية الموارد البشرية بالمؤسسات الصحفية المصرية التى ينتمون اليها مع اختلاف نسب ذلك، جاء التحاق الصحفي بالعمل في صحفهم عن طريق فترة التمرين والتدريب في الصحيفة او عن طريق خبرة ميدانية في العمل الصحفي أو عن طريق ترشحه أحد الأساتذة .

كما توصلت الدراسة إلى شعور الصحفيون في المؤسسات الصحفية بشكل عام بالرضا عن عملهم وإن اختلف درجة الرضا، وكانت أهم أسباب ذلك العلاقة الطيبة مع زملاء العمل، والتقدير المعنوي، والعلاقة الطيبة مع الرؤساء، والحصول على أجر مجزي، وكان أكثر العوامل المهمة جداً في مساعدة الصحفيين في عينة الدراسة على أداء أفضل" وجود إدارة عادلة ولديها رؤية مستنيرة، ووجود اجر مادى مرتفع، وهو ما يؤكد الدور الذي تلعبه إدارة المؤسسة والسياسات التى تتبعها في التأثير على أداء الصحفيين بها، وكذلك وجود أجر مادي مرتفع هو عامل مهم جدا يساعد الصحفيين على أداء أفضل.

ورصدت دراسة Brian L Massey(٢٠١٠)٢٢ أسباب التغير التنظيمي والإداري في غرف الأخبار، سعت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الأساليب الحديثة التي بدأت تستخدمها غرف الأخبار في الصحف الإقليمية الأسترالية، والتغيرات حول أساليب تنظيم الصحف وغرف الأخبار في السندات الأسترالية على مستوى الخدمات الصحفية المقدمة في مواجهة التحولات المستمرة التي تفرضها السنة الانعالية الجديدة والمسقوط الاقتصادية والمنافسة الكبيرة التى تفرضها البيئة الاتصالية الجديدة والضغوط الاقتصادية والمنافسة الكبيرة، وقد أكد الباحثان أن ثمة دراسات كثيرة قد أكدت على وجود تحولات واضحة في أساليب تنظيم غرف الأخبار وعملها، نتيجة الضغوط الاقتصادية ونتيجة المنافسة مع الوسائط التكنولوجية المتطورة، من ذلك على سبيل المثال زيادة التوجه نحو الأحد بأساليب فرق العمل الجماعية ، والتوجه نحو توظيف الإنتاج وفي إدارة تدفق العمل والرقابة عليه، وأصبحت أكثر جودة وأكثر تعبيرًا عن قضاياهم ومشكلاتهم المحلية، وأنها أصبحت أكثر حرصًا على تقديم خدمات صحفية متميزة.

وتناولت دراسة (Amber Hensley, 2011)٢٣ الآثار المترتبة على التغيير التكنولوجي والاقتصادي على الصحفيين، وهدفت التعرف على تصورات واتجاهات الصحفيين الأمريكيين إزاء التحولات الرهيبة التي شهدتها المؤسسات الصحفية في ظل التقدم في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وقد قام الباحث بإجراء دراسة مسحية على عينة عشوائية من الصحفيين الذين يمارسون المهنة كامل الوقت ومنذ فترة مناسبة .

وقد توصلت الدراسة تأثر أوضاع الصحفيين في مؤسسات صناعة الصحافة في الغرب الأمريكي وبدرجة كبيرة كما أثرت في حجم العمالة المستخدمة، وأدت إلى تخفيضها بالشكل الذي أدى إلى زيادة الأعباء المهنية، نتيجة تخفيض النفقات وترشيد موازنات

الصحف، وانتهت الدراسة إلى أن الصحفيين في المؤسسات الصحفية الكبرى يتمتعون بأوضاع مهنية واقتصادية، أفضل من غيرهم في المؤسسات المتوسطة والصغرى، وأن التطورات التكنولوجية والضغوط الاقتصادية التي تواجهها صناعة الصحافة أصبحتا التحديين الرئيسين اللذين تواجهما هذه الصناعة، وأن ثمة علاقة قوية أصبحت تربط بين هذين المتغيرين في البيئة الاتصالية الجديدة، فلا إمكانية للحديث عن أي تطورات تكنولوجية في صناعة الصحافة دون موارد وأرباح واقتصاديات قوية، ولا اقتصاديات قوية دون تعظيم الاستفادة من التطورات التكنولوجية في تطوير جوانب الصناعة ومتطلبات الأسواق الجديدة الناشئة الصحفية ، وفي تحسين أساليب العمل وتطوير أساليب التنظيم والإدارة، إلا أنها قد أضرت باقتصاديات المؤسسات الصحفية وبمعدلات الإيرادات التي تحققها من التوزيع والإعلانات.

كما تناولت دراسة (Shashnak Saksena,٢٠١٠)٢٤:رؤية مديري الصحف في تطوير أساليب الإدارة، وسعت هذه الدراسة إلى رصد تصورات عينة من مديري الصحف الأمريكية، حول رؤيتهم لتطوير أساليب الإدارة واستراتيجيات عملها في المستقبل القريب والمتوسط في مواجهة التطورات التكنولوجية التي تفرضها البيئة الاتصالية الجديدة والثورة التكنولوجية الراهنة، وذلك من خلال دراسة مسحية على عينة من مديري عدد من الصحف الإقليمية التي تصدر في ولايات الجنوب الغربي بالولايات المتحدة الأمريكية.

وقد انتهت نتائج الدراسة إلى أن التطورات التكنولوجية الراهنة دفعت مديري الصحف، في مواجهة الضغوط والتحديات، إلى تبني تكنولوجيا الإنتاج والطباعة الحديثة، والأستفادة من الانترنت في إصدار طبعات اليكترونية للصحف المطبوعة، وزيادة التوجه نحو التوسع في النشر الاليكتروني وتسويق الخدمات الإعلانية والتحريرية، وخدمات تطبيقات المعلومات المختلفة، وأن الصحف الكبرى كانت أكثر قدرة وأسبق من الصحف المتوسطة والصغرى في تبني التكنولوجيا والاستفادة منها.

وقد أكدت النتائج أن الصحافة في الجنوب الغربي بالولايات المتحدة قد حققت استفادة كبرى من التكنولوجيا في تطوير أساليب العمل والإنتاج والرقابة على الأداء وأليات التقييم المعتمدة على الحاسب الآلي، ومن ذلك على سبيل المثال تطوير غرف الأخبار، وأساليب مراقبة السوق، وكذلك في تأسيس فرق عمل مشتركة بين الأقسام، وغرف العمل الرئيسية وغيرها، كما أن هذه الصحف استطاعت أن توسع قاعدة قرائها

ومشتركيها ومعلنيها من خلال الطبعات الدورية ، ومن خلال تطوير الخدمات والمنتج الصحفي المقدم.

كما تناول أيضًا دراسة اسماعيل الفلاح(٢٠٠٩)٢٥ التعرف علي العوامل المؤثرة علي الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية بالتطبيق على عينة قوامها١٢١ مفردة من الصحفيين في١١ صحيفة ومجلة ليبية خلال عام ٢٠٠٧م.

وتوصلت الدراسة إلي أن معيار "السبق الصحفي" قد تصدر قائمة المعايير التى يتم من خلالها تقييم الأداء المهني للمحبوثين يليه معيار حجم الانتاج الصحفي، ثم معيار العلاقات الشخصية مع الرؤوساء ورسائل القراء، وذكر المبحوثون أن العوامل المتصلة بالمؤسسة الصحفيةوالمتصلة بمصادر المعلومات والعوام لامتصلة بالقراء من اهم العوامل المؤثرة فى آدائهم المهني، وقد أشار المبحوثون الي أنه توجد العديد من الضغوط التى تواجههم مثل قلة فرص الترقي الوظيفي وندرة فرص التدريب والسر للخارج.

تعليق على الدراسات السابقة:-

عكست تلك الدراسات الكثير من التجارب الأكاديمية والصحفية في عدد من الدول المختلفة، وأن هناك تباين وتنوع كبير في طريقة وأسلوب تناول قضايا الصحافة بشكل عام وما تعانيه من تغيرات وتطورات في بيئة العمل الصحفي خاصة مع التطورات التى شهدتها المؤسسات الصحفية بالإضافة إلى تأثير شبكة الأنترنت و التكنولوجيا المتطورة والتوسع في إنشاء المواقع والصحف الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي والذي أثرت بشكل كبير على أوضاع الصحافة بشكل عام والتي بلا شك تؤثر على طبيعة العمل وفعالية الآداء في تلك المؤسسات الصحفية والإعلامية مما يجعل لها صدى على البحوث العلمية التي تتناولها.

وقد وجد الباحث من خلال مراجعة التراث الأدبي المتعلق بالدراسة أن هناك بعض المتغيرات التي فرضها الواقع والتي جعلت الصحفيين يعانون من الضغوط في بيئة العمل التى يعملون بها وبعض المعوقات التى تحد من زيادة فعالية الآداء المهني والإداري داخل المؤسسة الصحفية ويمكن حصر هذه الأمور في النقاط التالية:

١- تزايد إهتمام الدراسات بمستوى الرضا الوظيفي لدى الصحفيين داخل المؤسسات الصحفية والعوامل المؤثرة على أدائه المهني، والضغوط التي يتعرض لها في المؤسسة الصحفية التابع لها، وقلة الاهتمام بمدى كفاءة العمل وتطويره داخل المؤسسة

ككل، إلا في دراسات قليلة، مع التأكيد على وجود عدد من الضغوط الداخلية أو الخارجية وهو ما انعكس على السياسات التحريرية والإدارية للصحف ومنها ضغوط السوق الصحفية والإعلامية وتقنياتها الاقتصادية وضغوط المنافسة مع الصحف ووسائل الإعلام الأخرى، إضافة إلى التنوع في مظاهر التحولات التكنولوجية والرقمية وتحديات ضرورة الرقمية وإعادة الهيكلة وتطوير الوظائف العمال القدرة على المنافسة في سوق العراء والإعلانات في على الهيمنة والمنافسة مع المواقع الإلكترونية.

٢- أظهرت تحليل الدراسات السابقة أن هناك مجموعة من العوامل المختلفة التى تؤثر على فعالية الآداء المهني والإداري للصحفيين والقيادات الصحفية بشكل كبير مرتبطة بطبيعة عمله، منها العوامل المتعلقة ببيئة العمل مثل العوامل الإدارية والمهنية وبعضها متعلق بضغوط ناجمة عن إدارات المؤسسات الصحفية ذاتها، وبعضهايرجع إلى العوامل الشخصية وانتماءات وميول الصحفيين.

٣- أوضحت عدد من الدراسات أن أسلوب التنظيم السائد في المؤسسات الصحفية له أثرًا كبير في تحديد طبيعة السياسة الإدارية للمؤسسة وكذلك نمط الفكر التنظيمي الإداري، وأساليب تنظيم وإدارة العمل في هذه المؤسسات، وتلعب دورًا كبيرًا في توفير بيئة مناخ تنظيمي ملائم للصحفيين داخل المؤسسة الصحفية، وبالتالي تحقق المؤسسة أهدافها ويزيد من إنتاجية الآداء المهني والإداري للصحفيين، فضلًا على أن سياسة إدارات الصحف أسهمت في إيجاد صعوبات ومعوقات كثيرة داخل غرف الأخبار، وتأثر بها الصحفيون، بالإضافة إلى أنه أكثر السياسات التي أضرت بهم هي المتعلقة بتقليص حجم الكادر الصحفي في مختلف أقسام الصحف، مما أدي إلى زيادة أعباء عمل إضافية كثيرة على عاتقهم، الأمر الذي ساهم بالتأثير على عمليات الإنتاج الصحفي، حيث قل زخمها، كما قلت من جودتها وقيمتها.

وأستفاد الباحث من الدراسات السابقة في الاستقرار على فكرته البحثية المتعلقة بمشكلة دراسته وصياغتها صياغة علمية متصلة بالواقع التنظيمي والمهني والإداري للصحف في جميع أنحاء العالم وما يطرحه من تغيرات في بيئة المناخ التنظيمي وبالتالي تؤثر على فعالية الآداء المهني والإداري، فضلًا عن اعتماد الباحث على الدراسات السابقة في تكوين الخلفية المعلوماتية حول ماهية وأهمية الجوانب الإدارية والتنظيمية والمهنية في صناعة الصحافة وعلاقتها بالخدمة الصحفية ومسئولية الصحافة تجاه القراء

وقضايا المجتمع وعلاقتها بفعالية الآداء المهني والإداري للصحفيين العاملين بهذه المؤسسات.

أهداف الدراسة:-

يسعى هذا البحث إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في رصد وتوصيف تأثير بيئة المناخ التنظيمي السائد في المؤسسات الصحفية ومواقعها الالكترونية على فعالية تطوير الأداء الإداري والمهني للقيادات الصحفية بها ومعرفة مستويات هذا الأداء لديهم، من خلال تحليل تصورات الصحفيين وواقع الخبرة العملية لهم،ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي عددًا من الأهداف الفرعية تتمثل في:-

١- رصد وتحليل تأثير أساليب تنظيم وإدارة العمل السائدة بالمؤسسات الصحفية على أداء هذه المؤسسات والعاملين بها، ومعرفة طبيعة هذا التنظيم وسماته فى كل صحيفة من الصحف عينة الدراسة من وجهة نظر الصحفيين

٢- رصد وتحليل نمط العلاقات الشخصية بين الصحفيين وبين القيادات الصحفية فى المؤسسات الصحفية الصحفية عينة الدراسة

٣- التعرف على تصورات الصحفيين نحو الأنظمة واللوائح المعمول بها وكذلك نظام الترقيات والمكافآت والآجور والإنجاز والتقدير المتبع في المؤسسات الصحفية عينة الدراسة

٤- رصد إتجاهات الصحفيين نحو دور القيادات الصحفية فى تحسين بيئة المناخ التنظيمي السائد فى المؤسسات الصحفية عينة الدراسة

٥- الكشف عن رؤية الصحفيين لأساليب الإتصال التنظيمي السائدة فى المؤسسات الصحفية من منظور المحررين العاملين فيها ومدى تأثيرها على كفاءة إدارة العمل وتدفقه

تساؤلات الدراسة:-

يطرح البحث العديد من التساؤلات التى سوف تطرح على المبحوثين، والتى تحتاج إلى إجابة من خلال عملية جمع البيانات والمعلومات، وهي:-

١- ما تأثير أسلوب التنظيم الإداري المعمول به على ظروف وعلاقات العمل السائدة في المؤسسة الصحفية وما أكثر أساليب تنظيم وإدارة العمل السائدة في المؤسسة الصحفية ؟

٢- ما اتجاهات الصحفيين نحو نمط العلاقات الشخصية والوظيفية مع جماعات العمل في المؤسسة الصحفية؟

٣- ما التأثيرات الناتجة عن طبيعة العلاقات الوظيفية والشخصية مع جماعة العمل في المؤسسة الصحفية؟

٤- ما درجة توفر الأنظمة واللوائح المعمول بها فى تطوير فعالية الاداء المهني والإداري؟

٥- ما الإمتيازات المادية والمعنوية التى تستخدمها المؤسسات الصحفية لتشجيع العاملين بها؟

نوع الدراسة:-

ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية كما إستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي لرصد خصائص وسمات الظاهرة الصحفية محل الدراسة من خلال جمع كافة البيانات والمعلومات عنها، وذلك حيث إنه يعتبر من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات٢٥

أدوات وأساليب جمع البيانات:-

وفقا لنوع الدراسة ومنهجها تبين للباحث مجموعة من الأدوات البحثية التي تم استخدامها في جمع المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة، لتحديد تأثير أبعاد المناخ التنظيمي على فعالية والأداء المهني والإداري للقائمين بالإتصال في الصحف المصرية ومواقعها الالكترونية، فقد إعتمد الباحث على:

١- إستمارة الاستقصاء:اعتمد الباحث في الدراسة الحالية في جمع البيانات والمعلومات على إستمارة الإستقصاء، بالدراسات الميدانية للقائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية الثلاث عينة الدراسة (مؤسسة الأهرام ، جريدة المصري اليوم، جريدة الوفد)

مجتمع الدراسة:

يستهدف البحث في جانبه التطبيقي رصد وتحليل تأثيرات أبعاد المناخ التنظيمي على فعالية الأداء المهني والإداري في الصحف المصرية ومواقعها الإلكترونية كما يراها

القائمون بالإتصال فيها، ولذلك يتحدد مجتمع البحث في هذه الدراسة من الممارسين والصحفيين والقيادات الصحفية في المؤسسات الصحفية المصرية ومواقعها الإلكترونية.

عينة الدراسة:-

عمد الباحث إلى إختيار عينة من الصحف المصرية ومواقعها الالكترونية، وفق أسلوب اختيار العينة العمدية أي بعد تحديد مجموعة من المعايير التي تجعل منها عينة ممثلة لطبيعة بيئة المناخ التنظيمي التي تصدر فيها صحف الدراسة ومناسبة لخصوصية رصد سمات بيئة المناخ التنظيمي وتأثيرها على القائم بالاتصال

جدول رقم (١) خصائص عينة الدراسة: (ن=٢٩٣)

خصائص العينة		ك	%
المؤسسة الصحفية	الأهرام	١٣٧	%٤٦.٧
	الوفد	٩٢	%٣١.٣
	المصري اليوم	٦٤	%٢١
النوع	ذكر	١٨٥	%٦٣.١
	انثي	١٠٨	%٣٦.٩
المؤهل الدراسي	مؤهل عالي	١٩٨	%٦٧.٥
	دراسات عليا (ماجستير/ دكتوراه)	٩٥	%٣٢.٥
العمر	أقل من ٣٠عام	٧١	%٢٤.٢
	من ٣٠ عام الي أقل من ٤٥ عام	١٥٧	%٥٣.٨
	من ٤٥ عام الي اقل من ٦٠ عام	٦٥	% ٢٣
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٨٦	%٢٩.٣
	من ٥ سنوات الي أقل من ١٠سنوات	٤٧	%١٦.١
	من ١٠ سنوات الي أقل من ١٥سنة	١٢٩	%٤٤.١
	مــن ١٥ سنة فأكثر	٣١	%١٠.٥
الإلتحاق بالعمل الصحفي	طلب من إدارة الصحيفة	٧٩	%٢٦.٩
	إعلان مسابقة في الصحيفة عن طلب صحفيين	٩٩	%٣٣.٧
	عن طريق المعارف والعلاقات الشخصية	٣٠	%١١
	عن طريق التدريب في المؤسسة	٨٥	%٢٩

توضح نتائج الجدول السابق خصائص عينة الدراسة حيث بلغت نسبة الذكور حوالى(٦٣.١%) وأن نسبة الإناث جاءت أقل من نسبة الذكور حيث بلغت(٣٦.٩%)،

وبلغت النسبة الأكبر من أعمار المبحوثي (٥٣.٨%) من٣٠ عام الي أقل من ٤٥ عام، في حين أنخفضت نسبة من تتروح أعمارهم من٤٥ عام إلي أقل من٦٠عام لتصل إلى(٢٣%)، وتم قياس المستوى التعليمي ومستوى الخبرة داخل العمل الصحفي.

وحول المستوى التعليمي فقد بلغت النسبة الأكبر من الصحفيين العاملين فى المؤسسات الصحفية عينة الدراسة الحاصلين على مؤهلات عليا سواء ليسانس أو بكالوريوس من أقسام ومعاهد وكليات الإعلام بنسبة بلغت(٦٧.٥%)، يليها نسبة الصحفيين الحاصلين على الدراسات العليا سواء فى مرحلة الماجستير أو الدكتوراه بنسبة بلغت (٣٢.٥%).

وحول مدة خبرتهم العملية داخل المؤسسات الصحفية إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين لديهم خبرة تتراوح من١٠سنوات الي أقل من١٥سنة، حيث جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة بلغت(٤٤.١%)، يليها فى المرتبة الثانية المبحوثين الذين تتراوح مستوى الخبرة لديهم في المؤسسات الصحفية عينة الدراسة أقل من ٥ سنوات، حيث بلغت (٢٩.٣%)، بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين تتراوح مستوى الخبرة لديهم من ٥ سنوات الي أقل من ١٠سنوات، حيث بلغوا (١٦.١%)، ويأتى فى المرتبة الأخيرة من تتراوح مستوي الخبرة لديهم مـن١٥سنـة فـأكثر حيث بلغت نسبتهم (١٠.٥%)

وفيما يتعلق بكيفية التحاق الصحفيين العاملين فى المؤسسات الصحفية بالعمل الصحفي الحالي، حيث جاءت النسبة الأكبر من المبحوثين تؤكد على التحاقها بالعمل الصحفي من خلال إعلان مسابقة في الصحيفة عن طلب صحفيين، حيث جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٣٣.٧%)، يليها من التحقوا بالمؤسسات الصحفية عينة الدراسة عن طريق التدريب في المؤسسة، حيث بلغت نسبتهم(٢٩%)، وقد تبين أيضًا أنه بلغ عدد الصحفيين الذين التحقوا بالعمل الصحفي من خلال طلب من إدارة المؤسسة الصحفية بنسبة بلغت (٢٦.٩%) حيث جاءت في المرتبة الثالثة على التوالى، وتبين من خلال الجدول السابق أيضًا أن هناك نسبة منالصحفيين قد التحقوا بالعمل الصحفي عن طريق المعارف والعلاقات الشخصية بنسبة بلغت(١١%) من أفراد عينة الدراسة .

الإطار النظري للدراسة:

نظرية تحليل النظم:-

أنشأ نظرية تحليل النظم[١] عالم البيولوجيا (لودفيدج يرتا لاتفي) في الخمسينات من القرن العشرين، إذ حاول توحيد الأفكار المتنوعة في مجالات البحث العلمي تحت فكرة واحدة متعلقة بالقوانين العامة التي تحكم النظم بغض النظر عن طبيعتها ومكوناتها والعلاقات التي تربط مكوناتها سواء كانت تتبع هذه النظم الشكل المادي أو البيولوجي(٢)

ونشأت النظرية كرد فعل على المغالاة في التحليل والتخصص دون الاهتمام بعلاقات الأجزاء مع الكل ومحاولة حصر دور وقيمة كل جزء بشكل منفصل على علاقاته بالأجزاء الأخرى، فالنظرية النظامية تعني النظرة الشاملة إلى الموقف من جميع أبعاده وعناصره ومحاولة الإلمام بالعوامل والمتغيرات المؤثرة على الموقف، إذ أن الدراسات والأبحاث التي تدرس الوسيلة الإعلامية بمعزل عن بيئتها الاجتماعية، ومقوماتها الفكرية والثقافية والاقتصادية والانثروبولوجية تعد دراسات قاصرة٢٦

وبذلك فإن نظرية تحليل النظم معنية ببناء منهج استدلالي يقوم بداية على فكرة عزل العناصر والمكونات عن بعضها، ومحاولة وصفها وصفاً جزئياً دقيقاً؛ لتحديد معالم التفاعلات والعلاقات بين هذه العناصر وبعضها التي تؤدي إلى وجود الظاهرة أو المشكلة، ثم اقتراح الحلول والبدائل التي تتفق وخصائص هذه التفاعلات والعلاقات٢٧

ويركز مدخل تحليل النظم بصفة عامة على دراسة ثلاث عمليات رئيسية، هي:

١- وصف المدخلات، أو العناصر المحركة للإنتاج والمؤثرة في صياغة المنتج النهائي

٢- وصف للمنتج النهائي، أو المخرجات، أو المستهدف من النشاط.

٣- وصف للعمليات والعلاقات التي تتم خلال مراحل تحويل المدخلات إلى مخرجات، وطبيعة العناصر المحركة لهذه العمليات والعلاقات المتداخلة بينها، ويطلق عليها عمليات "التحويل"، وتأتي بعد ذلك العملية المنهجية التي تعتبر المدخل إلى

---

[١] محرز حسين غالي. "**اتجاهات النخب الصحفية المصرية نحو مستقبل صناعة الصحافة في مصر خلال العقد القادم (٢٠٠٤- ٢٠١٤)**". **رسالة دكتوارة غير منشورة** (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٠٧م).

[2] David Pouvareau and Manfred Drack, **on the history of Ludwig von Bertalanffy. "General Systemology".** And On Its Relationship To Cybernetics, **International Journal of General Systems**. VoI. 36. No.3, June 2007, p.281.

التشخيص او اقتراح الحلول والبدائل، وتتمثل في إعادة التركيب لهذه العناصر في أكثر من صيغة يترتب عليها اتفاق أو اختلاف في النتائج البديلة.

أ- فروض النظرية:

تنبثق هذه النظرية من ان الجميع يعمل ويؤدي الوظائف المتنوعة في نظم عديدة، قد تكون كبيرة أو صغيرة، معقدة أو بسيطة، بل إننا نطلق على ذلك العصر عصر المعلومات، إذ أن معظم النظم تعتبر نظماً فرعية لنظم أكبر؛ فالنظام يعني مجموعة من المكونات المتداخلة التي تنشئ كياناً متكاملاً بأهداف مشتركة، **ولذلك فإن من اهم الافتراضات النظرية لهذه النظرية، ما يلي:**

١- أن البيئة الخارجية المحيطة بالنظام الإعلامي تؤثر فيه، وتتأثر به، وتؤثر في خطابه الإعلامي وفي مضامينه، وفي طرق إنتاجه وتقديمه.

٢- أن الجوانب الإدارية والتنظيمية للمؤسسات الإعلامية تمارس تأثيراً كبيراً على سياسات وسائل الاتصال، وتساهم في تشكيلها وصياغتها، من خلال: نمط ملكية وسائل الإعلام، وأساليب التنظيم السائدة بها ودرجة مرونتها، وحدود مشاركة القائمين بالاتصال في صنع القرارات والسياسات، وحدود الاستقلال المهني في مقابل حدود السيطرة والرقابة على الأداء الإعلامي.

٣- مصادر تمويل المؤسسات الإعلامية، ودرجة المواءمة بين القيم الاقتصادية والإدارية وبين قيم وتقاليد الممارسة المهنية، والنظرة إلى زيادة الإيرادات وتعظيم الربحية، في مقابل المسؤولية عن المجتمع وخدمة القراء.

٤- ولذلك فإنه عند دراسة الظواهر الإعلامية، لابد أن ننظر إلى النظام الإعلامي بأنه نظام مفتوح، يؤثر ويتأثر بعناصر ومتغيرات البيئة الخارجية، وبذلك فهو لا يتأثر بعوامله الداخلية فقط، ويستنتج من ذلك أن تلك النظرية تختص بدراسة مكونات النظم الإعلامية، ثم علاقة تلك النظم بالنظم (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية) وايضا عناصر القوى المحركة للمجتمع والنظم، وأخيراً علاقةكل ذلك بالمنتج الإعلامي النهائي[٢٨]

نتائج الدراسة:

جدول رقم (٢)

يوضح رؤية المبحوثين لدرجة مناسبة النظام الحالي المتبع من قبل القيادات الصحفية لعملية التطوير في المؤسسات الصحفية

درجة مناسبة النظام الحالي لعملية التطوير		الأهرام (ن=١٣٧)	المصري اليوم (ن=٦٤)	الوفد (ن=٩٢)	الإجمالي (ن=٢٩٣)
بدرجة كبيرة	ك	٧١	٣٩	٤٩	١٥٩
	%	%٨٢	%٦٠.٩	%٥٣.٢	%٥٤.٢
بدرجة متوسطة	ك	٤٢	٢١	٣١	٩٤
	%	%٣٠.٥	%٣٢.١	%٣٣.٨	%٣٢
بدرجة ضعيفة	ك	٢٤	٤	١٢	٤٠
	%	%١٧.٥	%٧	%١٣	%١٣.٨

تشير بيانات الجدول السابق والخاص بتوضيح مدى مناسبة النظام الحالي المتبع من قبل القيادات الصحفية لعملية التطوير في المؤسسات الصحفية على تأكيد النسبة الأكبر من القائمين بالاتصال والعاملين في المؤسسات الصحفية مناسبة النظام الحالي المتبع من قبل القيادات الصحفية والإدارية لعملية التطوير في المؤسسات الصحفية بدرجة كبيرة بنسبة (٥٤.٢%)، وتأتي في المرتبة الأولى، يليها في المرتبة الثانية تأكيد المبحوثين في المؤسسات الصحفية على مناسبة النظام الحالي المتبع من قبل القيادات الصحفية والإدارية لعملية التطوير في المؤسسة بدرجة متوسطة بنسبة (٣٢%)، يليها في المرتبة الثالثة من كانت إجابتهم بضعف مناسبة النظام الحالي المتبع من قبل القيادات الصحفية والإدارية لعملية التطوير في المؤسسة بنسبة (١٣.٨%) وهم أقل نسبة، وبهذه النتيجة نلاحظ رغبة الصحفيين والعاملين بالمؤسسات الصحفية في تغيير وتحديث النظام الحالي المتبع من قبل القيادات الصحفية والإدارية ليناسب عمليات التطوير ومواكبة التطورات والتقدم في مجال المؤسسات، ولتواكب المؤسسة المنافسة القوية بين الصحف والمواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام الأخرى.

جدول رقم (٣)

يوضح درجة مدى توافر سياسة إدارية معلنة و واضحة في المؤسسات الصحفية عينة الدراسة

مدى توافر سياسة إدارية في المؤسسات الصحفية		الأهرام (ن=١٣٧)	المصري اليوم (ن=٦٤)	الوفد (ن=٩٢)	الإجمالي (ن=٢٩٣)
لها سياسة معروفة ومعلنة	ك	٧٨	٤٠	٥٣	١٧١
	%	%٥٦.٩	%٦٢.٥	%٥٧.٦	%٥٨.٣
لها سياسة معروفة ضمنيًا من تقاليد العمل	ك	٥١	١٩	٣٥	١٠٥
	%	%٣٧.١	%٢٩.٥	%٣٨.٤	%٣٥.٧
ليس لها سياسة واضحة	ك	٨	٥	٤	١٧
	%	%٦	%٨	%٥	%٦

وفيما يتعلق بأهم المؤشرات التى توضح مدى توافر سياسة إدارية معلنة واضحة في المؤسسات الصحفية في المؤسسات الصحفية، فقد توصلت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول السابق إلى تأكيد النسبة الأكبر من الصحفيين في المؤسسات الصحفية وجود سياسة إدارية معروفة ومعلنة في المؤسسات الصحفية بنسبة (٥٨.٣%)، وتأتي في المرتبة الأولى، يليها في المرتبة الثانية تأكيد المبحوثين في المؤسسات الصحفية على وجود سياسة إدارية معروفة ضمنيًا من تقاليد العمل بين الصحفيين في المؤسسة بنسبة (٣٥.٧%)، يليها في المرتبة الثالثة من كانت إجابتهم بعدم سياسة واضحة في المؤسسة بنسبة (٦%) وهم أقل نسبة، وبهذه النتيجة نلاحظ أن الصحفيين والعاملين بالمؤسسات الصحفية يعلمون بوجود سياسة واضحة.

وفيما يتعلق بنمط القيادة السائد في المؤسسات الصحفية وقدرته على تحديد سياسات المؤسسات الصحفية وأوضاعها الإدارية والتنظيمية، يوضح الجدول التالي هذه النتائج بالتفصيل.

جدول رقم (٤)
يوضح نمط القيادة السائد الذي تندرج فيه المؤسسات الصحفية عينة الدراسة

نمط القيادة الذي تندرج فيه في المؤسسات الصحفية		الأهرام (ن=١٣٧)	المصري اليوم (ن=٦٤)	الوفد (ن=٩٢)	الإجمالي (ن=٢٩٣)
نمط القائد الملتزم باللوائح والقوانين	ك	٢٦	١٥	٢١	٦٢
	%	١٨.٩	%٢٣.٤	%٢٢.٨	%٢٢
نمط القائد الديمقراطي التشاوري (القيادة بالمشاركة والحوار)	ك	٥٣	٢٩	٤٦	١٢٨
	%	٣٨.١	%٤٥.٦	%٥٠	%٤٣.٦
نمط القائد الدكتاتوري (القيادة الفردية والمركزية في اتخاذ القرار)	ك	٥	٦	٨	١٩
	%	٣.٦	٩.٣	%٨.٦	%٦.٤
نمط القائد الحر الذي يهتم بالكوادر البشرية ويخلق مناخ مهني مناسب يساعد على الانتاج	ك	٥٣	١٤	١٧	٨٤
	%	٣٩	٢٢.٧	%١٩	%٢٩

تؤكد بيانات الجدول السابق رقم(٤) والذي يوضح نمط القيادة السائد الذي تندرج فيه المؤسسات الصحفية على تأكيد النسبة الأكبر من الصحفيين في المؤسسات الصحفية على أن نمط القائد الديمقراطي التشاوري (القيادة بالمشاركة والحوار) هو النمط السائد في المؤسسات الصحفية بنسبة (٤٣.٦%)، وتأتي في المرتبة الأولى، يليها في المرتبة الثانية تأكيد المبحوثين في المؤسسات الصحفية على أن نمط القائد الحر الذي يهتم بالكوادر البشرية ويخلق مناخ مهني مناسب يساعد على الانتاج هو النمط السائد في المؤسسات الصحفية بنسبة (٢٩%)، يليها في المرتبة الثالثة من كانت إجابتهم بأن "نمط القائد الملتزم باللوائح والقوانين" هو النمط السائد في المؤسسات الصحفية بنسبة (٢٢%)، وأخيرًا يأتي تأكيد المبحوثين على أن نمط القائد الدكتاتوري (القيادة الفردية والمركزية في اتخاذ القرار) بنسبة قليلة (٦.٤%).ومن خلال القراءة المتأنية المتعمقة للمؤشرات الإحصائية السابقة أنه في ظل الظروف التي تعيشها المؤسسات الصحفية وأوضاعها الإدارية والتنظيمية ومن انعكاس الواقع الاجتماعي للمجتمعات أصبحت القيادات الصحفية أكثر اندفاعًا وإيمانًا أن العمل لن ينجح ولن تسير داخل المؤسسات وفق متطلبات العصر إلا بإحترام الرأي والرأي الاخر والمشاركة في اتخاذ القرارات والعمل بروح الفريق والتركيز على العلاقات الإنسانية والوظيفية، فالقائد الذي يمتلك المهارات الإنسانية الدافعة للعمل دون قهر، يتقن التواصل بمهاره وهذا ما أكدته نتائج الدراسة.

جدول رقم (٥)
يوضح وصف طبيعة العلاقة مع القيادات الصحفية والإدارية في المؤسسات الصحفية عينة الدراسة

وصف طبيعة العلاقة مع القيادات الصحفية والإدارية		الأهرام (ن=١٣٧)	المصري اليوم (ن=٦٤)	الوفد (ن=٩٢)	الإجمالي (ن=٢٩٣)
علاقة يسودها التوتر والمشكلات والسلبية (متوترة)	ك	١٧	١١	١٢	٤٠
	%	%١٢.٤	%١٧.١	%١٣	%١٣،٦
علاقة ودية يسودها التفاهم والسلام والإيجابية (أخوة وصداقة)	ك	٧٩	٣٦	٥٦	١٧١
	%	%٥٧.٦	%٥٦.٢	%٦٠.٨	%٨٥.٤
علاقة عمل رسمية عادية (مهنية بحتة)	ك	٣١	٢٥	١٤	٧٠
	%	%٢٢.٦	%٣٩.٧	١٥.٢	%٢٣.٨
علاقة تتسم بالمشاحنات (متشنجة)	ك	٣	٢	٧	١٢
	%	%٢.٤	%٤	%٨	%٥

<u>من خلال معطيات الجدول السابق</u> والذي يوضح طبيعة العلاقة مع القيادات الصحفية والإدارية في المؤسسات الصحفية التي تربط المبحوثين مع القيادات الصحفية والإدارية المسئولة عن المؤسسة إلى تأكيد النسبة الأكبر من المبحوثين الذين تربطهم علاقة ودية يسودها التفاهم والسلام والمحبة والاحترام والإيجابية مع القيادات الصحفية والإدارية المسئولة عن المؤسسة بنسبة (٨٥.٤%) ،يليها تأكيد القائمين بالإتصال والعاملية بوجود علاقة عمل رسمية عادية بنسبة (٢٣.٨%)، يليها المبحوثون الذين تربطهم علاقة صراع يسودها التوتر والمشكلات والسلبية مع القيادات الصحفية والإدارية المسئولة عن المؤسسة بنسبة (١٣.٦%)، وفي المرتبة الأخيرة يأتى طبيعة العلاقة التى تتسم بالمشاحنات مع القيادات الصحفية والإدارية المسئولة عن المؤسسة بنسبة (٥%) في المرتبة الأخيرة.

جدول رقم (٦)

يوضح مدى اهتمام القيادة الصحفية بتطبيق استراتيجيات جديدة لتطوير الأداء المهني والإداري في المؤسسات الصحفية

مدى اهتمام القيادة الصحفية بتطبيق استراتيجيات جديدة لتطوير الأداء المهني		الأهرام (ن=١٣٧)	المصري اليوم (ن=٦٤)	الوفد (ن=٩٢)	الإجمالي (ن=٢٩٣)
بدرجة كبيرة	ك	٨٩	٤١	٦٨	١٩٨
	%	%٦٤.٩	%٦٤	%٧٣.٩	%٦٧.٥
بدرجة متوسطة	ك	٥٠	٢١	١٩	٩٠
	%	%٣٦.١	%٣٢.٨	%٢١	%٣٠.٥
بدرجة ضعيفة	ك	٧	٢	٥	١٤
	%	%٦	%٣.٨	%٥.٤	%٥

يتبين من خلال الجدول السابق رقم (١٧) والذي يوضح مدى إهتمام القيادة الصحفية بتطبيق استراتيجيات جديدة لتطوير الأداء المهني والإداري في المؤسسات الصحفية، حيث جاءت رؤية المبحوثين بان المؤسات الصحفية عينة الدراسة تهتم بتطبيق استراتيحيات جديدة لتطوير الاداء المهني بدرجة كبيرة بنسبة بلغت (٦٧.٥%) يليها فى المرتبة الثانية مدى إهتمام القيادة الصحفية بتطبيق استراتيجيات جديدة لتطوير الأداء المهني والإداري في المؤسسات الصحفية بدرجة متوسطة بنسبة بلغت (٣٠.٥%)، يليها رؤية المبحوثين بان المؤسات الصحفية عينة الدراسة تهتم بتطبيق استراتيحيات جديدة لتطوير الاداء المهني بدرجة ضعيفة بنسبة أقل بلغت (٥%) وهى أقل نسبة.

جدول رقم (٧)
يوضح مدى حرص القيادة الصحفية على تحفيز وتشجيع وتقدير الصحفيين داخل المؤسسات الصحفية

مدى حرص القيادة الصحفية على تحفيز وتشجيع وتقدير الصحفيين		الأهرام (ن=١٣٧)	المصري اليوم (ن=٦٤)	الوفد (ن=٩٢)	الإجمالي (ن=٢٩٣)
نعم	ك	٩٦	٥١	٧١	٢١٨
	%	%٧٠.٩	%٧٩.٦	%٧٧.١	%٧٤.٤
لا	ك	٤١	١٣	٢١	٩٣
	%	%٢٩.١	%٢٠.٤	%٢٢.٩	%٣١.٦

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٧) والذي يوضح مدى حرص القيادات الصحفية على تحفيز وتشجيع وتقدير الصحفيين، حيث جاءت درجة تأكيد المبحوثين من عينة الدراسة فى المؤسسات الصحفية على موافقتهم بحرص القيادة الصحفية على تحفيز وتشجيع وتقدير الصحفيين بنسبة بلغت (٧٤.٤%) وهى أعلى نسبة، فى حين رأى بعض المبحوثين من أفراد عينة الدراسة بعدم حرص القيادة الصحفية على تحفيز وتشجيع وتقدير الصحفيين بنسبة بلغت (٣١.٦%).

جدول رقم (٨)
يوضح مدى مرونة الاتصال بالمستويات الإدرية المحتلفة داخل المؤسسة عينة الدراسة

مدى مرونة الاتصال بالمستويات الإدرية العليا المحتلفة داخل المؤسسة		الأهرام (ن=١٣٧)	المصري اليوم (ن=٦٤)	الوفد (ن=٩٢)	الإجمالي (ن=٢٩٣)
بدرجة كبيرة	ك	٧٦	٤٣	٧٣	١٩٢
	%	%٥٥.٤	%٦٧.١	%٧٩.٣	%٦٥.٥
بدرجة متوسطة	ك	٤٣	١٨	١٣	٧٤
	%	%٣١.٦	%٢٨.٩	%١٤.٧	%٢٥.٥
بدرجة ضعيفة	ك	١٨	٣	٦	٢٧
	%	%١٤	%٥	%٧	%١٠

يتبين من خلال الجدول السابق رقم (٨) والذي يوضح مدى مرونة الاتصال بالمستويات الإدرية العليا المحتلفة داخل المؤسسة، فقد جاءت رؤية المبحوثين بمدى مرونة الاتصال بالمستويات الإدرية العليا المحتلفة داخل المؤسسة بدرجة كبيرة بنسبة بلغت (٦٥.٥%) وهى

أعلى نسبة ، يليها فى المرتبة الثانية رؤية المبحوثين حول مرونة الاتصال بالمستويات الإدرية العليا المحتلفة داخل المؤسسة الصحفية عينة الدراية بدرجة متوسطة بنسبة بلغت (٢٥.٥%)، يليها فى المرتبة الأخيرة رؤية المبحوثين حول مرونة الاتصال بالمستويات الإدرية العليا المحتلفة داخل المؤسسة الصحفية عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٠%).

جدول رقم (٩)
يوضح تقييم المبحوثيين لمدى حرص الإدارة الصحفية على مشاركتهم في صنع القرارت المتعلقة بالعمل الصحفي في المؤسسات الصحفية عينة الدراسة

مدى حرص الإدارة الصحفية على مشاركة الصحفيين في صنع القرارت		الأهرام (ن=١٣٧)	المصري اليوم (ن=٦٤)	الوفد (ن=٩٢)	الإجمالي (ن=٢٩٣)
بدرجة كبيرة	ك	٦١	٢١	٤١	١٢٣
	%	%٤٤.٥	%٣٢.٨	%٤٤.٥	%٤١.٩
بدرجة متوسطة	ك	٦٤	٣١	٣٦	١٣١
	%	%٤٦.٥	%٤٨.٢	%٣٩.٥	%٤٤.١
بدرجة ضعيفة	ك	١٢	١٢	١٥	٣٩
	%	%٨	%١٩	%١٧	%١٤

يتبين من خلال الجدول السابق والذي يوضح مدي إتاحة الفرصة للصحفيين للمشاركة في القرارات المهمة التي تخص عملهم الصحفي على أن النسبة الأكبر من الصحفيين في المؤسسات الصحفية أكدوا أنه يتم إتاحة الفرصة لهم للمشاركة في القرارات المهمة التي تخص مؤسساتهم بدرجة متوسطة بنسبة (٤٤.١%) وتأتي في المرتبة الأولى، أما في المرتبة الثانية فأكد القائمون بالاتصال في المؤسسات الصحفية أنه يتم إتاحة الفرصة لهم بدرجة كبيرة للمشاركة في القرارات المهمة التي تخص عملهم الصحفي داخل المؤسسة بنسبة (٤١.٩%) وفي المرتبة الثالثة نجد أن المبحوثين أكدوا أنه لا يتم إتاحة الفرصة لهم للمشاركة في القرارات المهمة التي تخص مؤسستهم، حيث جاءت بدرجة ضعيفة بنسبة(١٤%).

جدول رقم (١٠)
يوضح الطرق والأساليب التي تستخدم في تقييم أداء القيادات الصحفية والإدارية في المؤسسات

الأساليب التي تستخدم في تقييم أداء القيادات الصحفية		الأهرام (ن=١٣٧)	المصري اليوم (ن=٦٤)	الوفد (ن=٩٢)	الإجمالي (ن=٢٩٣)
من خلال استمارة تقييم الأداء	ك	٣١	١٢	١٣	٥٦
	%	٢٢.٦	١٨.٧	٩.٤	%١٩.١
من خلال معرفة درجة رضاك عن عملك	ك	٥١	٣٠	٤١	١٢٢
	%	٣٧.٢	٢١.٨	٢٩.٩	%٤١.٦
من خلال معرفة معدل الشكوي من العمل	ك	١٨	٤	٩	٣١
	%	١٣.١	٢.٩	٩.٧	%١٠.٥
من خلال معرفة نقاط القوة والضعف والخلل	ك	٢١	١١	١٦	٤٨
	%	١٥.٣	٨	١٧.٣	%١٦.٣
من خلال معرفة مدي مشاركتك في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة	ك	١٣	٥	٩	٢٧
	%	٩.٤	٣.٦	٩.٧	%٩.٢
أخرى تذكر	ك	٣	٢	٤	٩
	%	٢.١	١.٤	٤.٣	%٣

يستند الجدول السابق رقم(١٠) والخاص بتوضيح توزيع المبحوثين من حيث رؤيتهم للطرق والأساليب المتبعة في تقييم أداء القيادات الصحفية في مؤسساتهم إلى النسبة الأعلى للمبحوثين الذين رأوا أنه يتم تقييم أداء القيادات الصحفية في مؤسساتهم عن طريق معرفة درجة الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال عن عملهم الحال بنسبة (٤١.٦%) في المرتبة الأولى، وجاءت رؤية المبحوثين في تقييم أداء القيادات الصحفية في مؤسساتهم من خلال استمارة تقييم الأداء في المرتبة الثانية بنسبة (١٩.١%)، ثم في المرتبة الثالثة نجد أن المبحوثين الذين يروا أنه يتم التقييم أداء القيادات الصحفية في مؤسساتهم عن طريق عن طريق معرفة معدل شكواهم من العمل بنسبة ١٠.٥%، يليها في المرتبة الرابعة رؤية القائمين بالاتصال والعاملين في المؤسسات الصحفية في أن يتم تقييم أداء القيادات الإدارية في مؤسساتهم عن طريق معرفة درجة مشاركتهم في اتخاذ القرارات الإدارية بنسبة١١.٤%، يليها في المرتبة الخامسة رؤية القائمين بالاتصال والعاملين في المؤسسات الصحفية أنه يتم تقييم القيادات الصحفية في مؤسساتهم عن طريق معرفة جميع نقاط القوة والضعف من تقارير الصحفيين بنسبة (٩.٢%) وفي المرتبة السادسة جاءت فئة أخرى تذكر بنسبة٣%.

خلاصة نتائج الدراسة:

أكدت نتائج الدراسة على تأكيد النسبة الأكبر من الصحفيين والعاملين في المؤسسات الصحفية مناسبة النظام الحالي المتبع من قبل القيادات الصحفية والإدارية لعملية التطوير في المؤسسة بدرجة كبيرة، وبهذه النتيجة نلاحظ رغبة القائمين بالاتصال والعاملين بالمؤسسات الصحفية في تغيير وتحديث النظام الحالي المتبع من قبل القيادات الإدارية ليناسب عمليات التطوير، ولتواكب المؤسسة المنافسة السوقية والمنافسة بين الصحف والمواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام الأخرى، وهذا ما أكدت مؤسسة الأهرام أن النظام الحالي والمتبع من قبل القيادات الإدارية والصحفية يتواكب مع التطوير والتحديث التكنولوجي بشكل كبير، فالقيادات الصحفية والإدارية ترغب بأن تكون مؤسسة الأهرام مؤسسة ذكية وإعلامية متكاملة ومواكبة للتطورات في العصر الحديث والتكنولوجيا المتطورة، وتسعي للتحديث الإداري والصحفي في كل شئون الصحفيين والقائمين بالإتصال، وهذا يحتاج إلى وقت طويل لإجراءا كل التحديثات، وفي المقابل نجد أن الغالبية العظمي من الصحفيين في صحيفة "الوفد" أكدوا أن النظام الإداري والصحفي الحالى والمتبع من قبل القيادات الصحفية لا يناسب عملية التطوير والتحديث فى هذا العصر

أكدت نتائج الدراسة على تأكيد النسبة الأكبر من الصحفيين في المؤسسات الصحفية وجود سياسة إدارية معروفة ومعلنة في المؤسسات الصحفية عينة الدراسة، كما أوضحت نتائج الدراسة أنه من اهم مواصفات هذه السياسية الإدارية المعروفة والمعلنة هو الحفاظ على الاستقرار الإداري والمهني بالمؤسسة والإستفادة من موارد المؤسسة واستغلالها و زيادة كفاءة ومهارات وقدرات الصحفيين داخل المؤسسة والقدرة على المنافسة وتحقيق مكانة متميزة بين المؤسسات الاعلامية الأخرى وتسويق الخدمات والمنتجات الصحفية وضرورة تحديث منظومة الخدمات الصحفية، وهذا ما تؤكده رؤية الخبراء من القيادات الصحفية أن كل جريدة لها خطوط حمراء لا يمكن تخطيها وهي كل ما يقع خارج حدود السياسة التحريرية، فضلًا على أن الصحف المملوكة للدولة ما زالت تدار بنفس الأساليب التقليدية الصارمة، بقدر كبير من الجمود والترهل والمركزية؛على خلاف الصحف المملوكة للاستثمارات الخاصة، التي أصبحت تتبنى مداخل وأساليب جديدة في تنظيم العمل.

أوضحت نتائج الدراسة أن نمط القيادة السائد الذي تندرج فيه المؤسسات الصحفية عينة الدراسة أنه نمط القائد الديمقراطي التشاوري (القيادة بالمشاركة والحوار) وهو النمط السائد في المؤسسة الصحفية يليه نمط القائد الحر الذي يهتم بالكوادر البشرية ويخلق مناخ مهني

مناسب يساعد على الإنتاج يليه نمط القائد الملتزم باللوائح والقوانين، وأخيرًا يأتي تأكيد المبحوثين على أن نمط القائد الدكتاتوري (القيادة الفردية والمركزية في اتخاذ القرار)

وبالنسبة لدور القيادات الصحفية فأوضحت النتائج أن القيادات في المؤسسات الصحفية تمارس دور المتسلط أحيانًا وتتخذ نهج مركزية السلطة، وعدم إعطاء الصلاحيات اللازمة للصحفين في اتخاذ القرار المناسب أثناء العمل الصحفي، مما يؤدي إلى التأخر في الإنجاز، بسبب الرجوع للرئيس لإتخاذ الإجراءات المناسبة أثناء تأديتهم لعملهم الصحفي، في حين رأى البعض الآخر من الخبراء أن بعض الممارسات القيادية للمؤسسات الصحفية تتبع منهج الحوار والمناقشة مع الصحفيين بصفتهم هم أساس العمل الصحفي للمؤسسة الصحفية، فكلما سمح نظام القيادة السائد فى المؤسسة الصحفية للصحفي أن يكون له دور في المشاركة في القيادة للعملية الصحفية كلما ارتقت المؤسسة الصحفية لأعلى المستويات، مما يؤدي إلى تحقيق النجاح والتميز للمؤسسة الصحفية، وخلق روح المنافسة الشريفة بين الصحفين.

أكدت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من المبحوثين حول طبيعة العلاقة مع القيادات الصحفية والإدارية في المؤسسات الصحفية التي تربط المبحوثين مع القيادات الصحفية والإدارية المسئولة عن المؤسسة إلى تأكيد النسبة الأكبر من المبحوثين الذين تربطهم علاقة ودية يسودها التفاهم والسلام والمحبة والاحترام والإيجابية مع القيادات الصحفية والإدارية المسئولة عن المؤسسة، وبهذه النتيجة نلاحظ تأقلم القائمين بالاتصال والعاملين بالمؤسسة على الوضع القائم بمميزاته وعيوبه، حتى وإن كانت تلك المميزات ضئيلة مقارنة بالعيوب، وعدم القدرة على الاحتكاك المباشر مع القيادات الإدارية والتحريرية المسئولة عن المؤسسة، والاختلاف الشخصي وافتعال المشاكل معهم، وأن القيادات الإدارية تشكل نوعاً من التحديات على طبيعة عملهم إلى حد ما، وهذا يدل على سيطرة القيادات الإدارية على القائمين بالاتصال، والتحكم في طبيعة عملهم، وإجبارهم على إتباع السياسة التحريرية الخاصة بالمؤسسة والالتزام بها، وهذا لا يتيح للقائمين بالاتصال التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم بحرية أكثر، كمات تشير النتائج تأكيد الخبراء على أنه لا توجد آلية تنظيم العلاقة بالرؤساء إلا بالعلاقات الشخصية أو طلب المقابلة والذي يتأخر كثيراً، وبهذا نلاحظ متابعة القيادات الصحفية والتحريرية المسئولة عن المؤسسات الصحفية لسير العمل بشكل دوري وتنسيق لخطط العمل بعمل اجتماعات دورية مع القائمين بالاتصال والعاملين في المؤسسات الصحفية كل فترة، وهذا المطلوب لعرض المشكلات الخاصة بكل قسم ومحاولة حلها، وعرض أفكار ومقترحات جديدة من شأنها الارتقاء بمستوى المؤسسة وتطويرها وزيادة فعالية الآداء الإداري والمهني للصحفيين داخل بيئة العمل الصحفي

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود تذبذب في طبيعة نمط القيادة داخل المؤسسة الصحفية الواحدة بل والقائد الواحد في بعض الأحيان تبعًا لاختلاف المواقف والسياسات، أو تبعًا لمتغيرات عديدة أخرى مثل الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وأن نقص الاهتمام بالكفاءات يضيع فرصة استثمار هذه الكفاءات، كما تمارس القيادات الصحفية أحيانًا ابتعادًا عن المهنية وتهميش للكفاءات وعرقلة للإبداع وعدم الأخذ بالمبادرات، وعدم ديمومية المحفزات، وأن شاغلي الوظائف القيادية في المؤسسات الصحفية يبتعدون عن استخدام نمط قيادي قائم على إصدار التوجيهات والأوامر الإدارية، وأن النمط القيادي الذي يشجع على اشراك الصحفيين في عملية اتخاذ القرار التي تهم طبيعة عملهم، يؤدي إلى نتائج ملموسة تحقق إيجابيات كثيرة على مستوى العمل، وأن قيادة العمل الصحفي تتطلب التوازن بين أهمية الأعمال وضرورة انجازها وأهمية الصحفيين من ناحية أخرى وضرورة تنميتهم وتطويرهم، وأن إدارة المؤسسة الصحفية والتخطيط لآلية العمل في إنتاج الرسائل الصحفية في إدارة العملية، أي على (هيئة تعتمد بالدرجة الأساس على الحلقة القيادية الأكثر تأثيرًا هيئة التحرير) بركائزها المتسلسلة في الأداء.

أوضحت نتائج الدراسة تصورات المبحوثين لأهم التأثيرات الإيجابية حول طبيعة العلاقة الشخصية والوظيفية مع جماعة العمل والتى تمثلت فى "عملي يشعرنى بذاتى ويحقق لى مكانة متميزة في المجتمع" يليها من ضمن التإثيرات الايجابية لطبيعة العلاقات الوظيفية على الآداء الوظيفي حيث جاءت عبارة" إرتفاع مستوى الإبداع والإنجاز والتميز في المجال المهني والإداري" بنسبة (٢٧.١%)، وفى المرتبة الثالثة جاءت عبارة "الشعور بالإستقرار وزيادة معدلات الرضا عن العمل بالمؤسسة" بنسبة (٢٧.٦%).

أوضحت نتائج الدراسة أن رؤية المبحوثين لأهم التاثيرات السلبية تمثلت في" عدم وجود مزايا مالية تساعد على رفع مستوى الآداء،، يليها فى المرتبة الثانية على التوالى تأكيد المبحوثين في الصحف عينة الدراسة على أنه من أهم التاثيرات السلبية لطبيعة العلاقة الشخصية والوظيفية على البداء المهني تمثلت في " أسلوب التعامل مع الصحفي على أنه موظف" وفى المرتبة الثالثة جاء تأكيد المبحوثين على" الشعور بالملل نتيجة للروتين اليومي على طبيعة أداء العمل"، وفى المرتبة الرابعة جاء رؤية لأهم البمحوثين لاهم التأثيرات السلبية فى " ضعف الآداء المهني والإداري بعد التعيين".

أكدت نتائج الدراسة مدى الرضى عن الدخل المادي في العمل الصحفي في المؤسسات الصحفية عينة الدراسة، والتى تمثلت في شعور المبحوثين من عينة الدراسة على مستوى الرضى عن الدخل المادي فى العمل يليها شعور القائمين بالإتصال والصحفيين عن مستوى

الدخل المادي فى العمل الصحفي إلى حدًا ما وأخيرًا يري بعض الصحفين عينة الدراسة أنهملا يشعرون بالرضي عن مستوى الدخل المادي فى العمل الصحفي

مراجع البحث :

1. Dwyer, D. L. (2023). Un publishing the news: An assessment of U.S. public opinion, newsroom accountability, and journalists' authority as "The first draft of history" (Order No. 29994938). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2760208067).

٢. ابراهيم سعيد آل ثابت (٢٠٢٢): العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في الصحف اليومية السعودية (دراسة مسحية على الصحفيين بمنطقة عسير)، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الملك خالد، السعودية، المجلة الدولية لبحوث الإعلام والإتصال، المجلد ٢، العدد٥- للعدد ٥ سبتمبر ٢٠٢٢

٣. محمود عطية شرف محمد: علاقة الضغوط الاقتصادية والإدارية بأوضاع الصحفيين بالمؤسسات الصحفية المختلفة وتصوراتهم لمستقبل المهنة- دراسة مستقبلية خلال الفترة من ٢٠٢٠-٢٠٣٠، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام – جامعة القاهرة ٢٠٢٣م.

4. - Slaughter, A. K. (2022). Defining and measuring online harassment: The exposure of women journalists and resulting trauma symptoms (Order No. 28648191). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2731477704

٥. على زينات :رؤية القيادات الصحفية لواقع الصحافة الأردنية ومستقبلها في ظل سياسات إعادة الهيكلة : مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، جمعية كليات الإعلام العربية،ع٩، يوليو ٢٠٢٢.

٦. محمد عبده عمر(٢٠٢٢): أثر استخدام الصحفيين المصريين لمنصات الإعلام الرقمية فى تطوير أدائهم المهنى(دراسة ميدانية علي القائمين بالاتصال)،قسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنصورة، مجلة بحوث كلية الآداب،

٧. ناصر مفرح عسيري (٢٠٢٢): عوامل تكوين الرضا الوظيفي لدى العاملين بالمؤسسات الصحفية السعودية (دراسة مسحي) قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الملك خالد، السعودية، المجلة الدولية لبحوث الإعلام والإتصال، المجلد ٢، العدد ٥ ـ ا للعدد ٥ سبتمبر ٢٠٢٢

٨. عنود علي العفيف (٢٠٢١) : اتجاهات القائم بالاتصال في المواقع الالكترونية الاخبارية الاردنية نحو تشريعات الاعلام الالكتروني وانعكاسها علي الاداء

المهني، دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الاعلام.

9. Henrichsen, J. R. (2021). Securing the future of journalism: How discourse, logics, and champions clarify information security in journalism and journalism education (Order No. 28713587) Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2572615899).
10. Osmann, J. J. (2021) Investigation of psychological trauma in journalists and the development of the toronto moral injury scale for journalists (Order No. 28152218).

١١. حليمة بنت علي،(٢٠٢١): العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في منصات الصحف السعودية، دراسة تطبيقية على صحيفتي عكاز والمدينة ، دار المعرفة للنشر، ع 33

١٢. دراسة عامر خالد(٢٠٢١) :العوامل الداخلية المؤثرة علي الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة أنباء الأردنية"- مجلة اتحاد الجامعات العربية- عمان الأردن

١٣. عبلة عبدالنبي(٢٠٢١) العوامل المؤثرة على الأداء المهنى للقائم بالاتصال فى الصحف الإقليمية المطبوعه فى ضوء البيئه الرقمية دراسة ميدانية"مجلة بحوث الشرق الأوسط- القاهرة

١٤. جمال ناموس (٢٠٢٠) : انعكاسات البيئة الرقمية وتأثيراتها على الصحفيين العاملين في الصحافة العراقية: دراسة ميدانية على الصحفيين العاملين في صحف الزمان والمدى والصباح والمشرق والزوراء والصباح الجديد، لبنان، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (١٤)

١٥. هبة مصطفي حسن (٢٠٢٠): العوامل المؤثرة على إدراك القائم بالاتصال لأدواره الإعلامية وعلاقتها بالسلطة المحلية: دراسة مسحية للقائم بالاتصال في الإعلام التقليدي والجديد في محافظة بورسعيد، القاهرة، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد(٢٧)

١٦. دراسة صفاء عباس(٢٠٢١): توظيف مهارات القائم بالاتصال في وسائل الإعلام الحديثة :"دراسة وصفية استقرائية، دار المنظومة

١٧. رحاب محمد أنور: " العوامل المؤثرة على الأداء المهني للمصورين الصحفيين : دراسة ميدانية على عينة من المصورين بالصحف المصرية ، " المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الإعلام – جامعة القاهرة، مج١٧،ع ٤٤ ٢٠١٨

١٨. حنان محمد اسماعيل – أسماء صالح (٢٠١٨) : العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بمواقع الصحف الإلكترونية العراقية، القاهرة، حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس، كلية الآداب، المجلد (٤٦)، العدد (١٣)

19. Yang, Jin& Arant David (2018) : The Roles and Ethics of Journalism: How Chinese Students and American Students Perceive Them Similarly and Differently, Journalism & Mass Communication Educator, Vol. 69, No. 1

٢٠. - عزام علي عنانزة (٢٠١٨) : العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية، دراسة مسحية، الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، اتحاد الجامعات العربية، الجمعية العلمية لكليات الآداب، المجلد(١٥)، العدد (٢)

٢١. وائل العشري: الضغوط المهنية في الصحف الالكترونية في مصر وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدي الصحفيين، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مركز بحوث الرأي العام - جامعة القاهرة، كلية الإعلام قسم الصحافة، ٢٠١٦)

٢٢. ١- رشا عبدالغني محمد حسانين : إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الصحفية وتأثيرها على الأداء المهني للقائمين بالاتصال، دراسة ميدانية مقارنة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الصحافة،٢٠١٦م.

٢٣. ١ - علاء الدين صلاح يوسف بعنوان" العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية – غزة، ٢٠١٦م.

24.-Brain L. Massey and Jacqui Ewart: sustainability of organizational change in the newsroom: A case study from Australia, paper submitted to the AEJMC convention, Denver 2010.

25.-Amber Hensley: Identity Fallout: the draining effects of technological and economic change on newspaper journalists, paper presented at AEJMC,2011

26.-Shashnak saksena: U.S newspaper and the development of online editions, the international journal of management, vol4, No2, 2010

٢٧. اسماعيل الفلاح: العوامل المؤثرة على الاداء المهني للقائم بالاتصال فى الصحافة الليبية دراسةمقارنة على القائمين بالاتصال في عينة من الصحافة الليبية ، مجلة البحوث الاعلامية ، مركز البحوث والمعلمات والتوثيق بليبيا، العد ٤٦ ، ٢٠٠٩

٢٨. محمد عبدالحميد ، البحث العلمي الدراسات الإعلامية ،(القاهرة :عالم الكتب ٢٠٠٤

٢٩. محرز حسين غالي. "اتجاهات النخب الصحفية المصرية نحو مستقبل صناعة الصحافة في مصر خلال العقد القادم (٢٠٠٤- ٢٠١٤)". رسالة دكتوارة غير منشورة (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٠٧م).

30. (1)David Pouvareau and Manfred Drack, on the history of Ludwig von Bertalanffy. "General Systemology". And On Its Relationship To Cybernetics, International Journal of General Systems. VoI. 36. No.3, June 2007

٣١. محمد السعيد خشبة. نظم المعلومات: المفاهيم، تحليل النظم، موسوعة المعلومات والتكنولوجيا (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٢م)

٣٢. نسمة البطريق: نظرية الإعلام المرئي والمسموع: دراسة في المدخل الاجتماعي، ط٢ (القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٨٧م)

٣٣. محمد عبد الحيمد. البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط٥ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٥م) ص٢٥٢.

٣٤. ايناس احمد الحفني عبد الفتاح. "استخدامات شبكة الإنترنت في الصحافة المصرية"، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٧م)

٣٥. محمد محمد الهادي. أساليب اعداد وتوثيق البحوث العلمية (القاهرة: المكتبة الاكاديمية، ١٩٩٥م)

36. Dennis Ma quail. Mass Communication Theory. (London: sage publication, 4th. Ed, 1995)

37. James. G. Clawson, Systems Theory and Organizational Analydsis. University of Verginia, October 2008. Accessed at: http://researchgate.net/publication/228146496